أمين عام حركة الجهاد النخالة للشعب الفلسطيني:

اخرُجوا لقتال الصهاينة من كل بيت ولا تنتظروهم يأتوا إليكم

العدوان يهاجم صعدة بالطيران والمدفعية والصواريخ وسقوط مدنيين

مدير مطار صنعاء: الحصار الأمريكي يشدد على دخول الأدوية ويمنع دخول أجهزة المطار

الديلمي: جرائم العدوان الأمريكي السعودي يومية والمجتمع الدولي شريك

السبت 3 مارس 2023م
12 شعبان 1444هـ العدد (1601)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

بتوجيهات الرئيس المشاط.. حلول عاجلة لكهرباء مدارس الحديدة بعد خذلان طويل:

صندوق دعم الحديدة يزود 55 مدرسة بكهرباء المنظومات الشمسية واستفادة أكثر من 50 ألف طالب وطالبة

طلاب ومعلمون: مشاكلنا تبددت بتوفر الكهرباء وعودة الدارسين تتزايد

برداً وسلاماً لمدارس الحديدة

صندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة والمناطق المجاورة لها على الساحل الغربي
SDFH

واشنطن تصعّد تحركاتها العدوانية على الأراضي اليمنية وصنعاء تثبّت موقفها:

السفير الأمريكي و«قائد الأسطول الخامس» يعززان احتلال المهرة تحت مظلة «مكافحة التهريب»

تأكيدات قائد الثورة بشأن حتمية خروج القوات الأجنبية تعود إلى واجهة المشهد

أمريكا في المهرة.. تصعيداً واحتلالاً

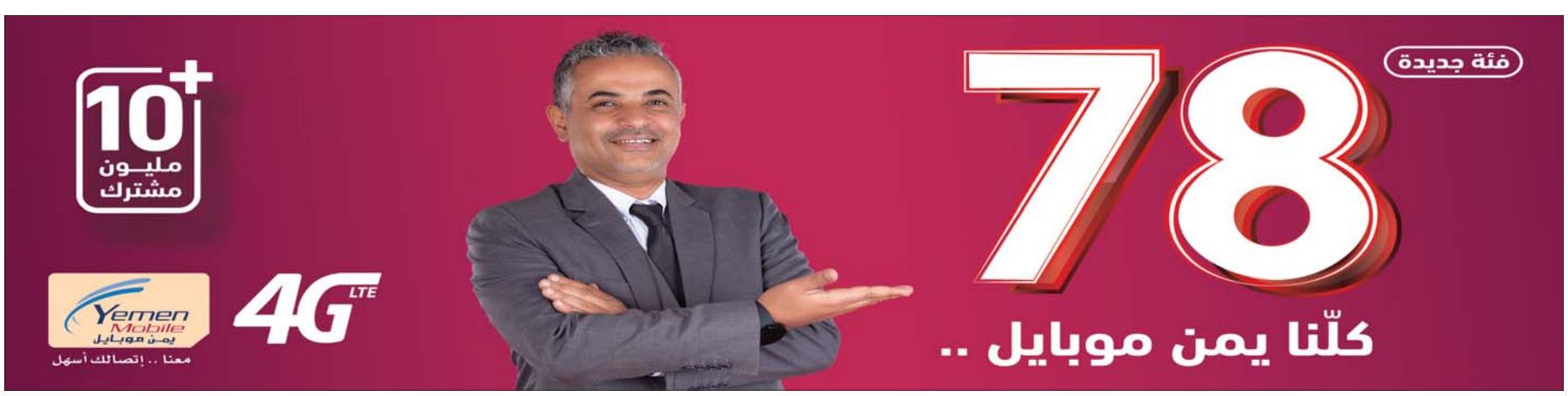

الديلمي: الجرائمُ يومية والمجتمع الدولي شريكٌ فيها والمنظمات الدولية تغذّيها:

العدوان يهاجم صعدة بالطيران والمدفعيات والصواريخ وسقوط ضحيتين من المدنيين

المسيرة : خاص

واصل تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، خلالَ اليومين الماضيين، من تصعيدِ الاعتداءات والانتهاكات والجرائم في صعدة، معزِّزاً القصفَ العشوائي الصاروخي والمدفعي بغاراتٍ جوية، في تأكيد على تمسكه بالتصعيد وارتكاب الجرائم.

وفي جديد الجرائم السعوديّة، أُصيب مواطنون بجروح، أحدُهم إصابتُه خطيرة، جراء القصف الصاروخي والمدفعي المتواصل الذي يطال المناطق الآهلة بالسكان في المديريات الحدودية.

وأفاد مراسلُ المسيرة في صعدةَ بإصابة خطيرة لمواطن إثر قصف مدفعي للعدو السعوديّ استهدف سوقَ مديرية شدا الحدودية.

وفي السياق، أكّد مصدرٌ طبي إصابةَ مواطنٍ بنيران سعوديّة في منطقة الرقو، مخلِّفَةً جروحًا بليغةً نُقل على إثرها إلى مستشفى الطلح العام.

ولم يكتفِ النظامُ السعوديّ بالإجرام اليومي بالصاروخيات والمدفعيات العشوائية، بل عزّز من اعتداءاته بهجمات جوية متكرّرة بعد هجمات سابقة الأسبوع الماضي.

وأفاد مصدرٌ عسكري للمسيرة بأن طيرانَ العدوان التجسسي استهدف، أمس الجمعة، بقنابلَ، منطقةَ الحجلة في مديرية رازح الحدودية، مُشيراً إلى أن العدوَّ السعوديّ استهدف بالمدفعية مناطقَ متفرقةً في ذات المديرية.

وبهذه الانتهاكات يؤكّدُ النظام السعوديّ تمسُّكَه بالتصعيد وارتكاب الجرائم بحق اليمنيين، فاضحاً نفسَه ودعاياته التي يروج فيها للسلام.

وفي السياق ذاته، أكّد وزير حقوق الإنسان علي الديلمي لقناة المسيرة، أن جرائم العدوّ السعوديّ في الحدود أصبحت يومية في ظل صمت المجتمع الدولي.

ونوّه الديلمي إلى أن «المنظمات الأممية لا تتحَرّك بالشكل المطلوب منها للحد من الجرائم السعوديّة في الحدود».

وقال وزير حقوق الإنسان: إن «المجتمع الدولي دائماً يرضخ للمطالب الأمريكية، وهو شريك في جرائم العدوّ المُستمرّة بحق اليمنيين».

وَأَضَافَ: «قمنا برصد وتوثيق جرائم العدوّ في الحدود، واستدعينا منظمات حقوق الإنسان، ونتواصل بوزارة الخارجية؛ لتبلغ المنظمات الدولية أنها لا تقوم بواجبها الإنسانية».

التصعيدُ اليومي في الحديدة يتواصل بـ ٢٠٠ خرق خلال 48 ساعة بينها غارات للطيران

المسيرة : متابعات

واصل تحالُفُ العدوان تأكيدَه للعالَم مدى حرصِه على نسفِ جهود السلام، وعرقلة الملفات الإنسانية، وذلك من خلال تصعيدِ الانتهاكات لاتّفاق الحديدة، وما يرتبط به من مِلفات إنسانية، حَيثُ ارتكب خلالَ اليومين الماضيين قرابةَ 200 خرق، بمشاركة فاضحة ومُستمرّة للطيران وغاراته.

وأفاد مصدرٌ في غرفة ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان، بـ184 انتهاكاً خلال الـ48 ساعة الماضية.

وأوضح أن من بين الانتهاكات 12 استهدافاً بغارات الطيران التجسُّسي القتالي على حيس؛ ليتأكّدَ للجميع أن تصعيدَ الخروقات بمشاركة الطيران وسط الصمت الأممي يأتي في ظل تناغُم الوسيط الأممي مع كُلّ ما يرتكبُه العدوان من انتهاكات، حَيثُ تشيرُ المعطياتُ والحقائقُ إلى أن الموقفَ الأممي أصبح لا يقتصرُ على توفير الغطاء لتلك الانتهاكات التي تحدث يوميًّا في ظل تواجد البعثات الأممية الصامتة.

ولفت المصدرُ إلى أن أكثرَ من 170 خرقاً تمَّت بالمدفعية والعيارات النارية المختلفة.

وبهذه الخروقات لا يؤكّدُ تحالُفُ العدوان تمسُّكَه بالتصعيد فحسب، بل يؤكّدُ أن الوسيطَ الأممي بات أحدَ العوامل المحفزة له لارتكاب المزيد من الخروقات والانتهاكات.

مخلّفاتُ العدوان العنقودية تصيبُ مواطناً وطفلاً في صعدة ومأرب

المسيرة : متابعات

أعلنت مصادرُ طبيةٌ في محافظة صعدة، أمس الجمعة، إصابةَ طفل؛ جَرَّاءَ انفجار جسم من مخلفات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في منطقة مران.

كما أعلنت مصادرُ رسمية إصابةَ مدني، أمس الجمعة؛ جراء انفجار قنبلة عُنقودية من مخلفات تحالف العدوان في محافظة مأرب.

وأكّد المركزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام في بيان، أمس، إصابةَ مواطن؛ جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات غارات دول العدوان في مديرية العبدية.

يأتي ذلك في وقت تشهدُ اليمنُ ارتفاعاً غيرَ مسبوق في أعداد ضحايا الألغام ومخلفات تحالف العدوان من الألغام والقنابل العنقودية، وسط تعنُّتِ دول العدوان، ورفضها السماح بدخول الأجهزة الكاشفة، في ظل تنصل الأمم المتحدة عن مسؤوليتها في هذا المجال.

وبحسبِ إحصائياتٍ رسميةٍ صادرة عن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، فقد تم تسجيلُ 8104 ضحايا منذ العام 2015 وحتى اليوم؛ بسَبب القنابل العنقودية ومخلَّفات العدوان في مختلف المحافظات اليمنية الملوثة بتلك المتفجرات، كما بلغ عددُ المكتشفات من الألغام والقنابل العنقودية ومخلَّفات الحرب خلال العام الماضي 2022 حوالي 20.252 لغماً وقنبلة.

رفضٌ شعبي وقبلي واسعٌ في المهرة إزاءَ تعزيز تواجد الاحتلال الأجنبي

المسيرة : متابعات

كشفت الزياراتُ الأمريكيةُ التي يقومُ بها قياداتٌ دبلوماسيةٌ وعسكريةٌ واستخباراتيةٌ إلى محافظةِ المهرة المحتلّة، حقيقةَ المطامع الغربية الهادفة إلى السيطرة على تلك المحافظاتِ اليمنية الشرقية الاستراتيجية، وبما يمكِّنُها من تهديد الملاحة الدولية، تحتَ مسميات وعناوينَ مختلفةٍ.

ووصل إلى محافظة المهرة، أمس الجمعة، السفيرُ الأمريكي لدى مرتزِقة العدوان، ستيفن فاجن، برفقةِ ما يسمى «قائد الأسطول الأمريكي الخامس» كوبر، وعددٍ من العسكريين الأمريكيين، حَيثُ عقد منتحلُ صفةِ المحافظ المرتزِق المُعيَّن من تحالف العدوان، محمد علي ياسر، مع الوفد الأمريكي، لقاءً داخل مطار الغيضة، الذي خلت منه كُلّ مظاهر الدولة؛ ما يشير إلى احتلال مباشر، حَيثُ تعتلي صورُ المجرم ابن سلمان وأبيه وجده، وكأنَّها معلقةٌ داخل مرفق حكومي سعوديّ!.

وبحسب مصادرَ مطلعة، فقد حملت الزيارة الأمريكية إلى المهرة المحتلّة، أمس الجمعة، يافطةً مكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات؛ وذلك في محاولة لإخفاء المخطّطات الخفية للإدارة الأمريكية شرقي اليمن، وبما يعزِّزُ من تواجدها العسكري في هذه المنطقة الاستراتيجية.

من جانبهم، عبّر أبناءُ محافظة المهرة، عن رفضِهم الشديدِ لأي تواجد أجنبي بالمحافظة، وكذا الصفقات المشبوهة التي تبرمها حكومة المرتزِقة مع المحتلّين والغزاة، ونهب ثروات الشعب اليمني، وبيع الموانئ اليمنية وتأجيرها.

وعبّر أهالي المحافظة عن امتعاضِهم وسخطهم الشديدِ من اللقاء الذي جمع المحافظ المرتزِق محمد علي ياسر مع المحتلّ السفير الأمريكي في مطار الغيضة، برفقةِ قائد الأسطول الأمريكي الخامس الجنرال كوبر وعددٍ من المسؤولين الأمريكيين، مؤكّدين أنهم لن يسكتوا عما يجري من مخطّطات قوى العدوان من المحتلّين والغزاة التآمرية التي تستهدفُ المحافظةَ وأمنَها وثرواتها، في إطار التماهي بين المرتزِقة والمحتلّين.

السعوديّةُ تغلقُ منفذ الوديعة أمامَ مئات المسافرين بسبب تعزيزاتها العسكرية

المسيرة : متابعات

أشار ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الجمعة، إلى تكدُّسِ المئاتِ من المسافرين اليمنيين في منفذ الوديعة الحدودي بين اليمن والسعودية، بينهم نساءٌ وأطفالٌ؛ وذلك بسَبب قرارِ المملكة المفاجئ إغلاقَ المنفذ لمدة 3 أَيَّام أمام جميعِ المسافرين.

ووفقاً للناشطين؛ فَإنَّ سببَ إغلاق منفذ الوديعة الحدودي يأتي مِن أجل إدخَالِ التعزيزات العسكرية الضخمة من السعوديّة إلى داخل عدن والمحافظات المحتلّة، التي تشهد توتراً بينَ تحالف العدوان وميليشيا الاحتلال الإماراتي المسماة الانتقالي، موضحين أنه تم إغلاقُ المنفذ، أمس الجمعة، ولمدة 3 أَيَّام متواصلة.

وكان النظامُ السعوديّ قد أغلق منفذَ الوديعة أكثرَ من مرة خلالَ الآونة الأخيرة، وفي كُلّ مرة يتم فيها إغلاقُ المنفذ تقوم السعوديّة بدفع تعزيزات عسكرية إلى الداخل اليمني؛ فيما تتعمَّدُ السعوديّةُ في معظم الأحيان فَرضَ المزيد من المتاعب على اليمنيين، وتجعلهم يفترشون الأرض عدة أَيَّام وأحياناً أسابيع؛ حتى تُعيدَ فتحَه بعد تلذذها بمعاناة اليمنيين وإذلالهم.

في ندوة إقليمية احتضنتها الحديدة بعنوان: «اليمنُ المغيَّب عن الإنسانية الدولية وأجندتها»:

الأممُ المتحدة محل اتّهام كامل بعد مرور 8 سنوات من العدوان وهي شريكةٌ في الحصار

المسيرة : الحديدة

أوضح وزيرُ حقوق الإنسان، علي حسين الديلمي، أن الأممَ المتحدةَ أصبحت محلَّ اتّهام كامل بعد مرورِ ثماني سنوات من العدوان على اليمن، وباتت شريكةً في تغذية الحصار على الشعب اليمني، لافتاً إلى أن مسار العدالة الدولية تحت سيطرة الدول الاستعمارية التي ترتكب أفظع الجرائم بحق الشعوب.

جاء ذلك في الندوة الإقليمية التضامنية التي نظمتها الوحدةُ التنفيذيةُ للرؤية الوطنية بوزارة حقوق الإنسان، والتي عُقدت في محافظة الحديدة، بعنوان: «اليمنُ المغيَّبُ عن الإنسانية الدولية وأجندتها»، بمشاركةِ عددٍ من الباحثين ورؤساء المراكز والمنظمات الدولية من خارج اليمن عبر نافذة زوم.

وفي الندوة التي ركّزت على الجرائم اللا إنسانية تجاه الشعب اليمني من قِبَلِ تحالف العدوان وحَقّ الشعب في العيش والحياة الكريمة وحق الدفاع عنه، استعرض الديلمي، الأجندةَ المخفيةَ التي تُدارُ في مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، بشأن العدوان على اليمن، والهيمنة الأمريكية والبريطانية، والنفوذ القديمة على القرار الدولي.

وأشَارَ إلى الجرائمِ الوحشيةِ التي ارتكبتها دولُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الأطفال والنساء والشيوخ واستهداف الأعيان المدنية، والتي استخدمت فيها أسلحة وقنابل عنقودية وصواريخ أمريكية وبريطانية وإسرائيلية، مبينًا أن جميع الشواهد الموثقة عن مشاركة هذه الدول في العدوان على اليمن، باتت واضحة ومكشوفة، موضحًا أن منظومة العدالة الدولية لم يسبق لها على مر التاريخ أي انتصار لصالح مظلوميات الدول التي تتعرض لحروب واعتداءات.

ولفت وزير حقوق الإنسان إلى غياب الإنسانية والضمير الدولي تجاه ما لحق بالشعب اليمني من تداعيات خطيرة طالت كُلّ مقدرات الحياة على مدى السنوات الثماني الماضية، مستدلاً على ذلك بالأجندة السياسية والأطماع في نهب ثروات وخيرات اليمن.

من جانبه، استعرض وكيل محافظة الحديدة لشؤون الثقافة والإعلام، علي قشر، جانباً من المآسي الإنسانية التي تعرضت لها مديرياتُ المحافظة، وما ترتب عليها من تشريدٍ ونزوح وتفاقم الوضع الإنساني.

بدوره، نوّه رئيس الوحدة التنفيذية للرؤية الوطنية بوزارة حقوق الإنسان، الدكتور عارف العامري، إلى أهميّةِ نشرِ معاناة الشعب اليمني، عبرَ تكوين شراكات محلية ودولية؛ لإظهار وإيصال مظلومية الشعب اليمني، مؤكّداً على أهميّة تعزيز آليات التواصل مع الحقوقيين والنشطاء، والعمل على تحديث المعلومات والبيانات الخَاصَّة بانتهاكات وجرائم دول العدوان على الشعب اليمني، لافتاً إلى استراتيجية الوزارة خلالَ المرحلة المقبلة، وآليات عملها بخصوص هذا الجرائم والانتهاكات.

■ تـأكـيـداتُ قـائـد الـثـورة بـشـأن حتمية خـروج الـقـوات الأجنبية تـعـودُ إلـى واجـهـة المشهد

■ السفيرُ ستيفن فاجن وقائدُ الأسطول الخامس يعزّزان مساعيَ تثبيت الاحتلال تحت مِظلة «مكافحة التهريب»

واشنطن تصعّدُ تحَرّكاتها العدوانيةَ على الأرض:

وفد عسكري أمريكي في المهرة

المسيرة: خاص

واصلت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ تصعيدَ تحَرّكاتها العسكرية العدوانية في المحافظات المحتلّة، تحت ذريعة «مكافحة التهريب»؛ وذلك تعزيزًا لمسار احتلال الأرض والاستحواذ على الثروات والسواحل، وهو ما كانت وسائل إعلام أمريكية قد أكّدته بوضوح قبل أيَّام؛ الأمر الذي يُعيدُ إلى الواجهة إنذاراتِ وتحذيراتِ قائد الثورة الأخيرة، بشأن ضرورةِ خروج القوات الأجنبية.

وقالت وسائلُ إعلام المرتزِقة، الجمعة: إنَّ وفدًا أمريكيًّا وصفته بـ «رفيعِ المستوى» يَضُمُّ السفيرَ الأمريكيَّ، ستيفن فاجن، وقائد الأسطول الأمريكي الخامس، الجنرال كوبر، وعدداً من المسؤولين الأمريكيين، زار محافظةَ المهرة المحتلّة، والتقى بقيادة المرتزِقة هناك.

وزعمت وسائلُ الإعلام أن اللقاءَ ناقش «جهودَ مكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات»، وهو الشعار الذي ترفعُه الولاياتُ المتحدة الأمريكية؛ للتغطية على تحَرّكاتها العدوانية لاحتلال المحافظة والسيطرة عليها.

وكان موقع «هاف بوست» الأمريكي أكّد قبل أيَّام أن الولايات المتحدة تتحَرّك في مسار الاستيلاء على محافظة المهرة؛ لأغراض جيوسياسية ومطامعَ وأهدافٍ اقتصادية طويلة الأمد، منها السيطرةُ على سواحل المحافظة وموانئها.

وكشف الموقع أن جنودًا وخبراءَ عسكريين أمريكيين يتردّدون على المحافظة، ويتنقلون في كافة أنحاءها، بعيدًا عن أضواء الإعلام، مطالبًا الكونغرس بالتحقيق في الدور الذي تلعبه القوات الأمريكية داخل المحافظة البعيدة عن خطوط التماس.

وتصاعدت التحَرّكاتُ الأمريكية العسكرية في محافظتَي المهرة وحضرموت بشكل ملحوظ ومستفز خلال الفترة الأخيرة، توازيًا مع مساعي الولايات المتحدة الأمريكية لإفشال جهود السلام، والالتفاف على مطالب الشعب اليمني وعلى متطلبات الحل، ومنها خروج القوات الأجنبية بشكل كامل من اليمن.

وتمتلكُ القواتُ الأمريكية عدةَ قواعدَ عسكريةٍ في المحافظتين، منها مطار الريان الدولي وميناء نشطون، ومواقعَ أُخرى.

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أكّد في خطابه الأخير، أن الولاياتِ المتحدةَ تسعى لإبقاءِ البلد تحت الاحتلال، وتعملُ على توسيع تواجدها العسكري في المحافظات المحتلّة، تحت غطاء التواجد السعوديّ والأمريكي.

وأكّد القائدُ استحالةَ القبول ببقاءِ أية منطقة في البلد تحت الاحتلال، مؤكّداً ضرورة رحيل كُلّ القوات الأمريكية والبريطانية والسعوديّة والإماراتية.

وقوبلت تأكيداتُ قائد الثورة بتأييد شعبي واسع عبَّرت عنه المسيراتُ الجماهيرية الكبرى التي خرجت في ذكرى استشهاد الرئيس صالح الصماد، والتي رفعت شعارات: «ارحل يا محتلّ»، وأكّدت تفويضَ القيادة باتِّخاذ كُلّ الإجراءات الرادعة ضد القوات الغازية وضد تعنُّت تحالف العدوان ورعاته.

ولجأت الولاياتُ المتحدة وبريطانيا خلال الفترة الأخيرة إلى نشرِ أخبار مزيَّفة عن ضبط شحنات أسلحة كانت في طريقها إلى اليمن قادمة من إيران، في محاولةٍ لتعزيز دعاية «مكافحة التهريب» التي تسعى القواتُ الأمريكية والبريطانية لتكريسِها كغطاءٍ ومبرّر لتثبيت تواجدها في المحافظات المحتلّة وقبالة السواحل اليمنية، في سياق مساعي الاستيلاء على المواقع الاستراتيجية في البلد والهيمنة على خطوط الملاحة الدولية في المنطقة.

ومن شأن التصعيدِ الميداني الأمريكي أن يستدعيَ ردودَ فعل مشروعةً وحاسمةً من جانب صنعاء، خُصُوصاً بعد التحذيرات والتأكيدات الأخيرة لقائد الثورة، والتي أكّدت بما لا يدع مجالًا للشك حتميةَ تحرير كُلّ أراضي الوطن، وإخراج كافة القوات الأجنبية.

■ العزي: لا حلولَ مستدامةً قبل فَضِّ تحالف العدوان ورفع الحصار وإنهاء التدخل الأجنبي

■ الحوثي: لا يمكن القبول بأي شكل من أشكال الاحتلال لليمن

صنعاءُ تجدّد التأكيدَ على ثبات الموقف الوطني والتمسك بمحدّدات السلام العادل

المسيرة: خاص

جَدَّدَت صنعاءُ التأكيدَ على ثبات موقفها التفاوضي بشأن السلام، ورفضِ كُلِّ محاولات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ورعاته؛ للالتفاف على متطلبات الحل المتمثلة بإنهاء العدوان والحصار والاحتلال بشكل كامل.

وقال نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي: إنَّ «رفعَ الحصار ضرورةٌ إنسانية وقانونية، وضرورةٌ أيضاً للسلام وبناء الثقة».

وَأَضَافَ، أنّ: «الحديثَ عن حوار يمني يمني قبل تحييد العنصر الأجنبي حديث سابق لأوانه»، وَ«من الصعب تصور حوار يمني يمني في ظل بقاء الطرف الآخر تحت قيادة غير يمنية».

ويكرّر تحالفُ العدوان ورُعاتُه الحديثَ عن ضرورة الحوار بين الأطراف اليمني؛ في محاولة لإظهار دول العدوان بمظهر «وسيط السلام» وتكريس رواية «الحرب الأهلية» الخاطئة؛ مِن أجل التنصل عن أية التزامات يتطلبها الحَلُّ العادل، وبالتالي مواصلةُ إدارة العدوان والحصار عن بُعد.

وكان قائدُ الثورة، السيدُ عبد الملك بدر الدين الحوثي، أوضح في خطابه الأخير، أن الولاياتِ المتحدةَ تدفعُ نحو تحويل المشكلة إلى مشكلة داخلية؛ مِن أجل التنصل عن الالتزامات والمسؤوليات، ومواصلة العدوان والحصار والاحتلال.

وَأَضَافَ نائب وزير الخارجية أن: «فضَّ تحالف العدوان وخروجَ القوات الأجنبية سيفتحُ الأُفُقَ واسعًا أمام الحلول المستدامة»، في تأكيدٍ واضح على التمسك بضرورة إنهاء كُلِّ أشكال العدوان والحصار والاحتلال قبل التوجّه نحو أي حَلّ سياسي في اليمن.

من جهته، كتب عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر أنه: «لا يمكنُ السماحُ لأمريكا أو بريطانيا أو السعوديّة أو الإمارات أو أية دولة بأن تحتل للجمهورية اليمنية، أو أن تحقّق أمنَها على حساب تهديد أمن اليمن»، وأضاف: «لذلك نقولُ لهم: ارحلوا».

وكان قائدُ الثورة، السيدُ عبدُ الملك بدر الدين الحوثي أكّد في خطابه الأخير، على ضرورةِ رحيلِ كُلِّ القواتِ الأمريكية والبريطانية والسعوديّة والإمارات من كُلِّ الأراضي اليمنية، وأكّد استحالةَ القبولِ ببقاء القواعد العسكرية لقوى العدوان ورعاتها في أية محافظة.

وتأتي تأكيداتُ القيادة الثورية والسياسية الوطنية بالتوازي مع محاولاتٍ متصاعدةٍ من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا لتثبيتِ تواجد قواتهما في اليمن وقبالة السواحل اليمنية، من خلال اختلاق مبرّرات: «مكافحة التهريب»، ونشر أخبار مزيَّفة حول ضبط شحنات أسلحة متوجّهة إلى اليمن.

وتحملُ هذه التأكيداتُ رسائلَ واضحةً لدول العدوان ورُعاتِها بأن الإصرارَ على احتلال البلد وإبقاء القوات الأجنبية سيؤدي إلى اتِّخاذِ إجراءاتٍ وخطواتٍ لإخراجها بالقوة، في سياق معركة استكمالِ تحرير كُلِّ الأراضي اليمنية.

هذا أَيْضاً ما أوضحه نائبُ وزير الخارجية الذي اختتم تأكيداتِه السابقةَ بتأكيد أخير على أن «صنعاء تتمتعُ بمصداقيةٍ عالية وجاهزيتها للسلام تصلُ إلى حَدِّ الاستعداد للقتال؛ مِن أجل السلام»، في إشارة واضحة إلى أن عدمَ استجابة تحالف العدوان ورعاته لمطالب الشعب اليمني ولمتطلبات الحل، سيؤدّي إلى فرضِها وانتزاعِها بالقوة.

ووجّهت القيادةُ الثوريةُ والسياسيةُ والعسكريةُ خلال الفترة القصيرة الماضية جملةَ رسائلِ إنذارٍ وتحذيرٍ واضحةٍ أكّدت على إغلاق بابِ المراوغةِ أمام تحالف العدوان ورعاته، وعلى ضرورةِ استغلالِ فُرصةِ «خفض التصعيد» قبل فواتها؛ لأنَّها «لن تستمرَّ إلى ما لا نهاية».

- توجيهاتُ القيادة الثورية والسياسية استقرت بإنجاز منظومة كهربائية بالطاقة الشمسية لكل مدرسة
- في غضون أسابيع تم تزويدُ أكثرَ من ٥٥ مدرسةً بالكهرباء ويستفيدُ من المشروع ٥٠ ألفَ طالب وطالبة

معالجات طارئة لإنارة المدارس بالحديدة..

نـور للتـعـلـيـم

المسيرة : خاص

ظلت مشكلةُ الكهرباء تؤرِّقُ كَثيراً المدارسَ في عموم مديرياتِ محافظةِ الحديدة، لكنَّ بوادرَ لحَلِّ هذه المعضلةَ بدأت بتوجيهاتٍ من القيادة الثورية والسياسية؛ لإصلاح هذا الوضع.

ومع مطلع صيف العام 2021، رفعت السلطةُ المحلية في محافظة الحديدة إلى الجهات المعنية الحكومية تقريرًا مفصَّلًا عن المشكلة، التي تسببت بمعاناة مزدوجة لـ (المعلّم وطالبه).

ويقول مكتبُ محافظ الحديدة: إن التقريرَ تضمَّنَ حلولاً مقترحةً، على سبيل معالجات طارئة لوضع الكهرباء في مدارس الحديدة، غير أن السلطاتِ قد وجّهت سابقًا بالبحث في مشكلة كهرباء الحديدة إجمالاً، وشرعت قبلَ فترة لجانٌ فنيةٌ بالنزول الميداني للمسح والتحري، لكن التوجيهات من قبل القيادة الثورية، ممثلةً بالسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وفخامة رئيس الجمهورية المشير مهدي المشاط، قضت عاجلاً بسرعةِ تطبيقِ حلول طارئة لحل مشكلةِ المدارس وبشكل مستقل عن بقية الملفات الخَاصَّة بالكهرباء، وما ترتب عليها مساراتٍ عملية لا تبدو قريبةَ الحل.

وبالفعل، استقرّت التوجيهاتُ على فكرةِ إنجازِ منظومةٍ كهربائية بالطاقة الشمسية خَاصَّةً بكل مدرسة، إذ شرع المختصُّون خلالَ فترة قصيرة في تنفيذ المشروع، مدرسةً تلو مدرسة، بدءاً من المدارس الكبيرة، وفق جدول أولويات جرى تحديدُه بالتنسيق مع المسؤولين في الحديدة (السلطة المحلية ومكتب التربية).

وفي غضون أسابيعَ، نجح القائمون على المشروع في بدايته في تزويدِ أكثرَ من خمسة وخمسين مدرسةً بعموم الحديدة التي يستفيد منها أكثرُ من خمسين ألفَ طالب وطالبة، بتكلفة إجمالية تتجاوز أربعمِئة وعشرين مليون ريال.

ويقول المسؤولون: إن العملَ جارٍ لتوسعةِ المشروع؛ ليشملَ بقيةَ المدارس في تهامة والمستشفيات والمرافق العامة، والأهمُّ -وفقاً لهم- العملُ على إنجاز حلول جذرية لمشكلة كهرباء الحديدة، عبر إنجاز مشروع وطني عملاق، من شأنه وضعُ حَدٍّ لمعاناة المواطنين في تهامة الناجمة عن انقطاع الكهرباء.

معاناةٌ سابقة

وخلال سنوات كثيرة، كانت مدارسُ الحديدة من طلاب ومعلمين يعانون من انقطاع الكهرباء، وخَاصَّة في فصل الصيف، حَيثُ يفتك الحرُّ بأجساد الطلاب، وَلا يجد معلِّمٌ في إحدى مدارس الحديدة سبيلاً لإرغام طالبه على التعليم في ظل درجة حرارة تشوي الأجسادَ والعقول، وفي ظل جوٍّ تعليمي يحرمُه العدوانُ السعوديّ الأمريكي من الرواتب، وسُبُلٍ مالية أُخرى توفر نسمة هواء باردة.

وتتسبب الحرارةُ المرتفعة في الحديدة بتداعيات خطيرة -غير مُلتفَتٍ إليها-، في مقدمتها تهديدُها سيرَ العمليةَ التعليمية في المدارس، حَيثُ تقول البيانات: إنَّ تسرُّبَ عدد كبير من الطلاب من مدارس تهامة يُعزَى لغياب وسائل التبريد والتكييف عن المدارس في ظل ارتفاع الحرارة الموسمي.

ويقول محمد، وهو مدرّسٌ في واحدة من كبار مدارس الحديدة: «إنَّ شدةَ الحرارة تجعلُ من مهمة المعلم صعبةً للغاية؛ فالطالبُ في حالة غير مستقرة، يُعاني من حالةٍ نفسية سيئة يصعُبُ معها استيعابُ الدروس وفهمها؛ بل حتى المدرس نفسه، في وضع لا يقل سوءًا عن الطالب، باختصار ممارسة العملية التعليمية تصبحُ معقَّدةً في ظل هذا الوضع؛ فالحرارة المرتفعة تسلبنا البيئةَ الملائمةَ للعمل».

وفي زيارتنا لإحدى المدارس في ذروة فصل الصيف، تبدو المدرسةُ فارغةً من الطلاب تقريبًا، وكان واضحًا أن النتيجةَ التي يحدثها بقاءُ المدارس بلا تكييف -على الأقل مراوحُ تحريك الهواء- أخطرُ مما يتصوره الكثيرون، بعض الفصول فارغةٌ تماماً، بينما البعضُ لا يتواجد فيها سوى عددٍ قليلٍ من الطلاب (بين خمسة إلى عشرة طلاب).

ويقول مديرُ مدرسة: إنَّ أحدَ الحلول التي لجأوا إليها تحويلُ فترات التدريس إلى المساء بدلاً عن الصباح، وهو أمرٌ يحُدُّ من المشكلة، لكنه لا يحلها، لكن الدوام المسائي يتعارضُ غالبًا مع جداول أعمال الأسر التهامية، والمدرسون لديهم أعمال أُخرى.

الحالُ نفسُه كان يشملُ بقية مدارس المحافظة التهامية، وأمام هذه المعضلة المتفاقمة كان الأهالي يحاولون لفتَ انتباه الجهاتِ المسؤولةِ، التي أغفلت أبوابَها أمامهم لعقود دونَ وضع حلولٍ جذرية لإنهاء المشكلة، وهي معضلةٌ تتعلَّقُ بخدمة الكهرباء التي تكادُ تكونُ غائبةً في المحافظة وتعاني في أحسن أحوالها من متراكمات خروجها عن الخدمة، وهكذا كانت تظلُّ المشكلةُ تراوحُ مكانَها عاماً إثرَ آخرَ.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكاديميون في حديثهم لـ «المسيرة» حول شخصية رئيس الشهداء:

الصـمّاد ترجم المشروع القرآني قولاً وعملاً وصار قُدوةً في كُـلّ ميادين الجهاد بمختلف أشكالها

المسيرة : محمد ناصر حتروش

يُعتبَرُ الشـهيدُ الرئيسُ الصَّـمَّـاد «القِبلةَ» الإداريـةَ والمؤسّسـيةَ المُثلى لـدى جميـع أفراد الجبهـة الإداريـة السياسـية، فضلاً عـن كونه النمـوذجَ الأرقـى والقُـدوةَ الحسَـنةَ لـدى كافة الشـعب اليمنـي بمختلـف فئاتـه؛ لـذا يحرص اليمنيـون على إحياءِ الذكرى السـنوية للشـهيد الرئيـس الصَّـمَّـاد، مـن خـلال الأنشـطة والفعاليـات السـارِدةِ لحياة الشـهيد ومواقفه البطوليـة والعظيمة طوال مسـيرته الجهادية، التي سـار فيها في مختلف المجـالات، ومعظمها في المجالات الإدارية –السياسية لمؤسّسات الدولة بكل قطاعاتها.

وفي هذا السـياق، يؤكّـدُ أكاديميون لصحيفة المسـيرة، أن الشهيدَ الرئيسَ الصَّـمَّـاد استطاع، خلالَ فترة وجيزة جِـدًّا، خدمةَ اليمن وحمايته وبنائـه، رغم ظروفِ العـدوان وحصاره الجائر، تاركاً نموذجاً حقيقياً لمعنى المسـؤولية ودورها الحقيقـي، موضحـين أن الشـهيد الصَّـمَّـاد منذ تولّيه منصبَ الرئاسـة عمـل كخليةِ النحل في أوسـاط المجتمع، متلمِّسـاً حاجاتِ الشـعب اليمني، ومضمداً لجراحه التي صنعها العدوان، مسـتذكرين دورَه الفاعلَ في توحيـد الصفوف، وإحياء دور المؤسّسـات الحكومية التي تأثرت؛ بفعـل المرتزقـة الموالـين للعـدوان، وتجريـد المتسـلقين والفاسـدين والعابثين والمسـتهترين من مواقعهم.

القائدُ العسكري والرئيسُ السياسي:

ويقـولُ أُسـتاذُ القانـون بجامعـة صنعـاء، الدكتـور خالـد الكميم: إنَّ «الشـهيدَ صالح علي الصَّـمَّـاد بطلُ الحرب والسـلام؛ فَلَكَـمْ يفخرُ اليمنيـون حين يتذكرون المشـهدَ الكبيرَ للرئيس الصَّـمَّـاد وهو في مقدّمة الصفـوفِ على تخوم مواقـعِ العـدوّ بجبال صعـدة مرابطـاً ومدافعاً بسـلاحَه، حَيثُ لا يفهـمُ العدوُّ غيرَ لُغـةِ القوة، ولن يخضعَ إلّا بها».

ويضيـف: «مشـهدٌ ذكّـر كُـلَّ حـر يمانـي بأجـداده حين بلغـوا وتجاوزوا جيـزانَ ونجرانَ ضمـن معارك مـا قبـل اتّفاقيـة الطائـف عام ١٩٣٤م».

ويتابـع: «وهـو بطلُ السـلام، إذ لطالما نادى للسـلام وإيقـاف الحـرب والعـدوان مـن بداية أعوام الحرب الأولى في خطاباته، وبما عُرف تالياً سياسيًّا بمفاوضات ظهران؛ ولكن ولأن الخصمَ لا يؤمنُ بالسـلام، وليس في فكره سوى نصيحة جَدِّهم العمياءِ بأن خيرَهم في هدم اليمن».

ويؤكّـد الكميم أن الشهيدَ الرئيس الصَّـمَّـاد سـطّر أنصعَ البطـولات في مختلـف الميادين السياسـية والعسـكرية والإعلاميـة والثقافيـة وغيرها، موضحًا أن تضحياتِ الشهيد الصَّـمَّـاد ومواقفَه البطولية سـتظلُّ دروساً تعلِّمُ للأجيال على مدى التاريخ.

ويدعـو الكميـمُ كافـةَ مسـؤولي الدولـة إلى الاقتـدَاءِ بالشـهيد الصَّـمَّـاد والسـير على ذات الدرب، من خلالِ الإخلاصِ والتفاني في العمل وفي خدمة الدين والوطن.

فيما يؤكّـدُ أُسـتاذ النُّظُم السياسية والإدارة المحليـة بجامعة صنعاء، الدكتـور أمين الغيش، أن الشـهيدَ الرئيسَ الصَّـمَّـاد تمكّن، خلالَ فترة وجيزة جِـدًّا من قيادته للبلد وفي ظرفٍ استثنائي جِـدًّا، من تقديم ما لم يتمكّنْ دونه من الرؤساء على مدى التاريخ باستثناء الندرة منهم.

ويوضـحُ أنـه ومن خـلال مشروعـه العميق «يـدٌ تحمي ويـدٌ تبني» تمكّن مـن إظهار براعة سياسـيةٍ وقـدراتٍ إداريـة أهلّتـه للجمـع بـين السياسة كـ: علمٍ وفَنٍّ وأخلاق وقيم تؤهِّلُ للعب دور إيجابي في بناء الدولة وتكوين الأُمَّـة.

ويشير إلى أن الشهيدَ الصَّـمَّـاد صنع نَموذجًا راقيًـا عن السياسـة؛ وذلـك من خـلال تحقيق المصلحة العامـة وتلبية طموحـات اليمنيين، في حين أن السياسـة كانت لدى الكثير من الرؤساء مرادفًـا للكـذب والخـداع والنفـاق والمكر وعدم الوفاء.

ويتطرّق الدكتور أمـين الغيش إلى أن الرئيسَ الصَّـمَّـاد حـرص عـلى إثراءِ الطـرف الآخر، وحـرص عـلى التعريـفِ بالهُـوِيَّـات الفرعية المكونة للمجتمع.

وفي ختـام حديثـه، يلفـت الغيـش إلى أن أُسـلُـوبَ الشـهيد الصَّـمَّـاد أسـهم في تأسيس وبناء الدولة وتكوين الأُمَّـة على أُسُـس سليمة وقواعـدَ متينـةٍ؛ لضمـان اسـتمرارِ الدولة عبرَ الزمـان والمـكان، وقطع الطريق عـلى التدخلات الخارجيـة، وجعـل البيئـة اليمنية بيئـة طاردة للعملاء والخونة.

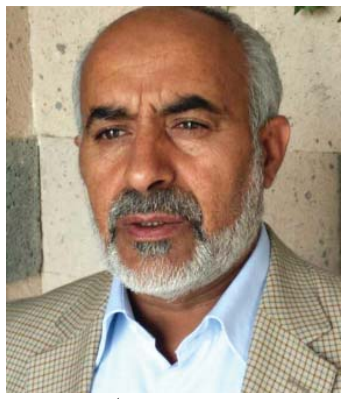

- الدكتور جمال الكميم: الشهيدُ الصَّـمَّـاد لم يغتر بالمنصب؛ فجعله محطةً للجهاد في سبيل الله وخدمة الوطن
- الدكتور خالد الكميم: ما حقّقه الشهيد الصَّـمَّـاد خلالَ فترة وجيزة كفيلٌ بأن يجعل منه قُدوةً لكل من أراد نصرة الدين والشعب
- الدكتور الغيش: شخصيةُ الصَّـمَّـاد كانت حاضنةً لكل أطياف الشعب اليمني وأحدث تأثيراً كَبيراً أينما صال أو تكلم
- الدكتور داعر: تحَرّك الرئيس الصَّـمَّـاد بالمشروع القرآني هو ما جعله قادراً على تجاوز كُـلّ التحديات رغم الصعاب
- الدكتورة فضائل: مع تحَرُّكِه لبناء الدولة بذل الرئيس الشهيد جهوداً كبيرةً لتضميد جراح اليمنيين وأعطى معنوياتٍ عاليةً لكل من يسمعه

أبو الفضل والفضائل:

أما أُسـتاذُ إدارة المشـاريع بجامعـة المعرفة، الدكتور جمال ناصر الكميم؛ فيؤكّـدُ أن الرئيسَ الشـهيد صالح الصَّـمَّـاد، كان نَموذجًا يُحتذى بـه في التضحية والفـداء لله ولرسـوله ولوطنه ومبادئه.

ويؤكّـد أن الرئيسَ الشهيد الصَّـمَّـاد لم يغترّ بالمنصـب، وإنما جعـل منصبَه محطـةً للجهاد في سـبيل الله وخدمةً الوطن، وأنه كان متحَرّكاً كخليـة النحـل مـن مـترس إلى مـترس، وقبـل استشـهاده قـال مقولتـه المشـهورة: «وصالح الصَّـمَّـاد لو يستشـهد غد ما مـع جهاله وين يسـكنوا إلَّا مطرح رأسـهم»، معتـبرًا ذلك نعمةً عظيمةً من الله تعالى؛ لأَنَّه الصَّـمَّـاد الذي جعل المـشروعَ القرآنـي مصباحاً يسـتضيءُ به أينما حَـلّ.

ويـرى الكميـمُ أنـه بمثـل هـذه القيـادات الصادقـة يتمُّ بنـاءُ الأوطان وتحقيـقُ الازدهار، مؤكّـداً المضيَّ على درب الشهيد الصَّـمَّـاد.

بدورها، تقول أُسـتاذة اللغة العربية بجامعة صنعـاء، الدكتـورة تقيـة فضائل: «رغـمِ كثرةِ الأوجاعِ التي مُنِيَ بها اليمنيون منذ بدء العدوان، سيبقى استشـهاد الرئيس الصَّـمَّـاد أشدَّها ألَمًا وأقسـاها موقفًا، لقـد خسر اليمـنُ واليمنيون باستشـهادِه ابنًـا بـارًّا وعالمًـا معلّمًا ورئيسًـا محنكًا ومسؤولًا مخلصًا».

وتؤكّـد فضائـلُ أن الشـهيدَ الصَّـمَّـادَ كان حريصـاً عـلى تخفيـفِ الآلامِ، وتضميـدِ الجراح لكافة الشـعب اليمني، موضحةً أنـه لم يهدأ لَه بالٌ ولم يذُقِ الراحةُ منذ تولى أمرَ البلاد.

وتوضح أن الشـهيدَ الرئيس الصَّـمَّـاد عمل جادًّا على معالجة شـؤون الدولة ومؤسّسـاتها، وتطويرها، وبناء خطط التنمية وبرامجها.

وتشـير إلى أن الشـهيد الصَّـمَّـاد كان متابعاً متيقظـاً وموجِّهـاً وداعمـاً في جبهـات القتـال ومواطـن العزة والكرامة، وأنـه دائمُ الحضور في أوسـاط الشـعب، يرأب الصدع بينهم، ويتلمس احتياجاتهـم، ويجودُ بما في يديـه، مبتغياً الأجر والثواب من الله.

وتجزم فضائـل بأن الشـهيدَ الصَّـمَّـاد مثّل المسيرة القرآنية خيرَ تمثيل قولاً وسلوكاً وفعلاً.

وتضيـفُ بالقول: «أحبَّـه الناسُ على مختلف فئاتهم –عامةً وساسـة وجنـوداً–، كبح جماحَ الفاسـدين والمتسـلقين وحجّم دورهـم، فكيف لا نحـزن أبـا الفضـل ونبكيـه وقد بكتـه القيمُ والمبـادئُ، المحـرابُ والمنبر، العدالةُ والإنسـانية، الجـراحُ الغائرة والنفـوس الموجعة، الطموحات المعلقة والسياسة النزيهة؟!».

وتواصـل الدكتـورة تقيـة فضائـل حديثَهـا بالقـول: «رئيـسٌ يتحَـرّك وفـق هـدى اللـه؛ فينصف الشـعب من نفسـه ومـن خَاصَّة أهله والمقربـين إليـه، ولا يتخذ شرَّ الأعـوان والوزراء بطانـةً له؛ فهو واجدٌ خـيراً منهم لا محالة؛ لأَنَّه خَـبِرَ العالمين من حوله، ولم يسـاوِ بين المسيء والمحسـن، وألـزم كلاً منهمـا مـا ألزم نفسَـه، فكبح شرورَ الفاسـدين، وأطلق العنانَ لطاقات المبدعين المخلصين.

وتختتم حديثها قائلة: «ومع كُـلّ ذلك، يبقى للرئيس الشـهيد الفضلُ في خلـقِ الأملِ بأن يأتيَ من أبناء هذا الشعب في أحلك الظروف من يحذو حذوَه، بل زاد نَموذجُ الرئيس الصَّـمَّـاد سـقفَ مطالبِ الشـعب برئيسٍ يجعلُ الطموحَ الأكبرَ له نهضةَ بلاده وشـعبه بعد خمول، وتقييمها بعد انحدار».

المشروعُ القرآني.. مسيرةُ الصَّـمَّـاد تترك انطباعاً:

بدوره، يقول عميد كلية الإعلام، الدكتور عمر داعـر: إنَّ الشـهيدَ الرئيسَ الصَّـمَّـاد اسـتطاع مواجهـةَ التحديـات والصعـاب التـي فرضهـا تحالـفُ العدوان، مسـتمداً العـونَ والتوفيقَ من الله تعالى.

ويؤكّـد أن على كافةِ الشعب اليمني –كُلٌّ من مسـؤوليته وموقعه– الاقتدَاء بالشـهيد الرئيس الصَّـمَّـاد والحذو حذوه في خدمة وبناء البلد.

ويوضـح أن عـلى اليمنيين تجسـيدَ مشروع الشـهيد الرئيـس الصَّـمَّـاد «يـدٌ تحمـي ويـدٌ تبني»، كما أن عليهم مواجهةَ التحدي بالتحدي والإصرار بالعزيمة.

ويشـيرُ إلى أن التزوُّدَ بالثقافةِ القرآنيةِ كفيلٌ لتحقيـقِ طموحات البلد والنهـوض به، مؤكّـداً أنـه لا يمكنُ مواجهـةُ قوى الاسـتكبار العالمي: أمريـكا و«إسرائيـل»، إلَّا مـن خلال السـير على المنهج القرآني الذي سار عليه الشهيدُ الصَّـمَّـادُ وكُلُّ الشُّهداءِ العظماء، ويسيرُ عليه كُـلُّ الأحرار من أبناء الشعب اليمني.

مديرُ مطار صنعاء الدولي خالد الشايف في حوار لـ ‹المسيرة»:

تحالفُ العدوان لا يزالُ يفرضُ حظراً جوياً على مطار صنعاء ويمنعُ شركات الطيران من تنظيم الرحلات إليه

حمّل مديرُ مطار صنعاء الدولي، دولَ العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزقتَهم كُلَّ الجرائم وتبعاتها المترتبة على بقاء مطار صنعاء الدولي مغلقاً، واستمرار الحظر الجوي الذي ما زال حتى اللحظة مفروضاً على المطار.

وقال الشايف في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: إن مطارَ صنعاء حتى اليوم لم يحصل على أي دعم من المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة، وإن العدوان يعيق وصول أجهزة مطار صنعاء، ويمنع وصول المحقّقين والخبراء والصحفيين الدوليين إليه.

إلى نص الحوار:

المسيرة : إبراهيم العنسي

– بداية أُستاذ خالد تمتدح الأمم المتحدة تسييرها رحلات خلال الأشهر الماضية لما يقارب من ٥٠ ألف مسافر.. هل هذا الرقم يستحق الترويج كإنجاز أممي في اليمن؟.. ما الرقم الذي كان يجب أن يسافر عبر مطار صنعاء في مدة الهدنة؟

الأمم المتحدة التي تتغنَّى بسفر ٥٠ ألفَ مسافر عبر مطار صنعاء لا يفترض بها ذلك، فهذا الرقمُ لا يساوي حركةَ المسافرين ليومٍ واحدٍ في مطارات العواصم العالمية، ثم إنَّ الرحلاتِ المنجزةَ كانت لوِجهةٍ واحدة فقط وهي الأردن خلال تسعة أشهر ولو حسبنا هذه المدة لخمسين ألفَ مسافر؛ فهذا الرقم لا يساوي رحلاتِ يوم واحد في مطار عربي.

– تقولون: إن حركة مطار صنعاء الدولي طيلة سنوات العدوان على اليمن لا تساوي حركة شهرين فقط في الوضع الطبيعي عام ٢٠١٤.. هل كان هناك برأيكم تحايُلٌ على الرحلات من قبل تحالف العدوان لسفر أقل قدر ممكن من اليمنيين؟

فعلاً حركة مطار صنعاء الدولي كانت هزيلة وتكاد لا تذكر خلال سنوات الإغلاق والحصار، وهي لا تساوي حركةَ شهرين في الوضع الطبيعي.

والواقعُ أن هناك تعمُّداً وتحايلاً، حَيثُ كان العدوان يصر على عدم تنفيذ رحلات الطيران عبر مطار صنعاء الدولي وحتى مع اتّفاق الهدنة تأخرت الرحلات كَثيراً ولم ينفذ سوى ٥٠ ٪ من اتّفاق الهدنة الذي نص على أن يكون هناك وجهتين: وجهة إلى القاهرة، ووجهة إلى الأردن، حَيثُ لم تنفذ سوى رحلات الوجهة الواحدة إلى الاردن، بينما رحلات الوجهة الثانية القاهرة لم تنفذ حتى اليوم رغم أنها أحد شروط اتّفاق الهدنة.

– أشرتم إلى أن عددَ المسافرين خلال سنوات العدوان الثماني لم يتجاوز ١٦٢ ألف مسافر مقارنةً بمليون و٩٠٠ ألف مسافر خلال العام ٢٠١٤ الذي سبق العدوان.. هل كان هذا الرقمُ محدّداً بفترة إغلاق المطار تماماً؟

هذا الرقم الذي تحدثنا عنه حول عددِ مَن سافروا خلال ٨ سنوات والذي

الحالاتُ المَرضية التي غادرت مطار صنعاء الدولي منذ الهُدنة لا تساوي 10 ٪

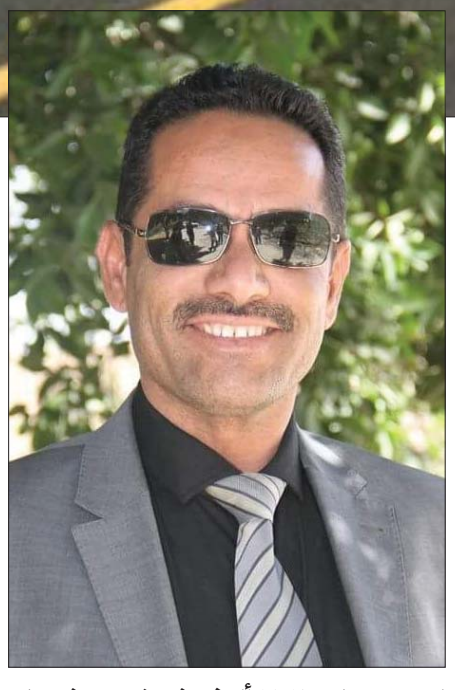

لم يتجاوز ١٦٢ ألف شخص يشمل حركة المسافرين خلال ٢٠١٥ و٢٠١٦ قبل إغلاق مطار صنعاء الدولي؛ لأَنَّ بعدَ العدوان استمر مطار صنعاء في تسيير رحلتين بشكل يومي رحلة إلى مصر ورحلة إلى الأردن؛ أي أن هذه الإحصائية شملت عددَ المسافرين في الفترة التي لم يغلق فيها مطار صنعاء ونذكر أن المطار أغلق بشكل كامل في ٩ أغسطُس ٢٠١٦، حَيثُ توقفت بعدها الحركة تماماً، فيما استمر المطار يستقبل الرحلات الأممية فقط.

القيودُ الشديدة على الأدوية عبر مطار صنعاء لا تزالُ مُستمرّةً إلى يومنا هذا

– مطار صنعاء الدولي كان يستقبل يوميًّا ٥٠ رحلة ويصل ويغادر منه ٥ آلاف مسافر يوميًّا هذا؛ يعني أن من يغادرون شهرياً تقريبًا ١٥٠ ألف مسافر، وهو رقم مقارب لمن غادروا مطار صنعاء في ١١ شهر وهي فترة الهُدنة؟

صحيحٌ ما تفضّلت به كان فعلاً يستقبل كمتوسط ٥٠ رحلة وصول ومغادرة يوميًّا لأكثر من ١٤ شركة طيران محلية وعربية ودولية وكان يغادر ٥٠٠٠ مسافر كُلّ يوم أي ما يقارب ١٥٠ ألف مسافر شهرياً، وهو رقم مقارب لمن غادروا مطار صنعاء الدولي خلال فترة الهدنة.

وكما صرّح المبعوث الأممي؛ فلم يغادر سوى ٥٠ ألف شخص، أما عدد الرحلات التي نفذت؛ فهي رقم هزيل يساوي كما أشرنا قبل سنة العدوان رحلات يومين إلى ثلاثة أَيَّام.

←

وأود أن أشـير إلى أن عدد الرحلات التي غـادرت منذ اتّفـاق الهُدنـة وحتى اليوم ١١٤ رحلة فقط خلال أكثر من ١٠ أشهر وطيلـة ٨ سـنوات سـجلت ١٢٧٦ رحلة جوية مقارنة بـ٢٠ ألف رحلة خلال عام ٢٠١٤م، وهـو العام الذي سـبق العدوان على اليمـن، وهذا يعني أن العـامَ الواحدَ لم تتجـاوز رحلاتـه ١٥٠ رحلةً شـاملةً رحـلاتِ المنظمـات الدوليـة ومنظمـات الأمـم المتحـدة وطائرة المبعـوث الأممي والطائرات الخَاصَّـة بالوفد الوطني وما شابه ذلك.

– هذا الرقم الهزيل الذي لا يساوي حتى نصـف رحلة في اليوم لشـعب بأكمله، ألا يـدل على انتهاك كبير بحـق اليمنيين من قبل تحالـف العدوان ويدل على مأسـاة كبـيرة عاشـها اليمنيـون طـوال هـذه السنوات؟

صحيـحٌ هـو يعكـسُ حجـمَ المأسـاة وحجـم القيـود المفروضـة عـلى مطـار صنعاء الـدولي وحجم الحصـار والقيود المجحفة بحق المسافرين، وعدم السماح بتنظيم وجهات سـفر جديدة حتى هذه اللحظة.

– ماذا عن كميات الشـحن الجوي خلال سـنوات العـدوان الثماني يقـال إنها لم تتعـدَّ ٧٢١ طنـاً مقارنـة بـــ ١٦١٧٧ طنـاً خـلال العـام ٢٠١٤م؟.. هل كان انخفاض الشـحن الجوي؛ بسَـببِ ضآلة الرحلات السـنوية أم جوانب تتعلّق بمنع الشحن من التحالف مثلًا؟

مطـارُ صنعـاء الـدولي كان يسـتقبلُ كميـاتٍ كبـيرةً عـبر عمليـات الشـحن، فالكمياتُ التي استقبلها خلال ٨ سنوات لا تمثـل سـوى ٥ ٪ من الشـحن الجوي الواصل في ٢٠١٤م، حتى المساعداتُ التي تصـلُ إلى مطـار صنعاء هي مسـاعدات رمزية، حيثُ إن بعضَ المنظمات الدولية كانـت تنقلُ أدويـةً بالكيلـو!، وكان هذا بمثابة قيودٍ شـديدةٍ على المساعدات، بما فيها الأدويةُ، وهي مُستمرّة حتى اليوم.

– القطاعُ الصحي أكثـرُ القطاعات تأثّراً بإغـلاق المطار منـذ بداية العـدوان على اليمن، حيثُ إن الرحلات التي تمت خلال فـترات الهدنة لم تؤمن الحاجـة الفعلية للمواطن اليمني وخُصُوصاً للمرضى.. ما تعليقكم؟

حقيقـةً أن القطاعَ الصحـي هو أكثرُ القطاعـات تأثـراً بإغلاق مطـار صنعاء الـدولي؛ باعتبار أن الوضـع الصحي كان متدهـوراً حتـى قبـل العـدوان، وكان أصحاب الأمراض المستعصية يسافرون لتلقي العلاج في الخـارج خَاصَّة في مصر والأردن والهنـد، وعندمـا أغلـق المطـار تسـبب ذلـك في مأسـاة إنسـانية كبيرة ووفاة أكثر من ١٥٠ ألف مريض بأمراض مستعصية، والذي كان بالإمْكَان علاجها في الخارج.

لقد كان من الواجب إنسـانياً وأخلاقياً وقانونياً أن يسـافرَ كُـلُّ المرضى للعلاج خارجَ البـلاد؛ فليس هناك قانـونٌ يمنعُ أيَّ مواطن من السـفر عـبر المطار، كما أن القوانينَ الدولية تجـرّم وتحرّم إغلاق المطارات ومنع المرضى من السفر للعلاج.

– ما نسـبةُ الحالات المرضية التي غادرت عـبر مطار صنعـاء للعـلاج، خَاصَّة من أرادوا السـفر إلى مصر وتعثروا؛ بسَـببِ

■ عشراتُ الآلاف من المرضى لا يستطيعون حتى السفرَ إلى الأردن لتلقّي العلاج

منع هذه الوجهة؟

نسـبةُ الحـالات المرضية التـي غادرت عـبر مطـار صنعـاء الـدولي منـذ بداية الهدنة وحتى اليوم لا تسـاوي ١٠ ٪ من عـدد الحالات المرضيـة المنتظـرة، والتي كان يفترض مغادرتُها عبر مطار صنعاء للمعالجة.

– برأيكـم.. مـا المفـتَرَضُ اليـوم لحـل إشكالية سفر المرضى عبر مطار صنعاء؟ وَما عدد الرحلات المفترض أن تتم خَاصَّة وأن الحالات المنتظرة للسفر هم بعشرات الآلاف اليوم؟

الحَلُّ الوحيدُ لمعالجة هذه المأسـاة هو فتحُ المطار بشكل كامل والسماح بتنظيم رحـلات إلى مصر وإلى الهنـد وغيرها من الوجهـات، في المقابـل هنـاك أكثرية من حـالات مرضيـة لا قدرة لها على السـفر للعـلاج في الوجهـة الواحـدة المحـدّدة؛ بسَـبب الحصـار الاقتصـادي المفروض مـن العدوان على اليمن بمـا فيه انقطاع رواتـب الموظفين ومنع التحالف صرفها، وهـذا أوصل النـاس ومعظـم المرضى إلى العجز عن التـداوي في الأردن، حَيثُ غلاء تكاليف المعالجة.

الحل الوحيـد لمعالجة الحالات المرضية وجودُ أكثر من شركة طيران، حتى يكون هناك منافسـة لتخفيض أسـعار تذاكر السـفر؛ باعتبار أن شركةً واحدةً سبّبت ارتفاعاً في أسـعار التذاكـر، بالإضافة إلى أن فتح وجهات جديدة ومتعددة للسـفر سـيمنح تسـهيلات لحصول المرضى على حجوزات، كما أن تكاليف العلاج في مصر أرخص مـن الأردن كمثال، خَاصَّة أنه ما زال هنـاك عشرات الآلاف من المرضى من لا يسـتطيعون السـفرَ لـلأردن، كما أن هناك صعوبةً في الحصول على حجوزات، خَاصَّـة للحـالات الإسـعافية، حيثُ إن البعـضَ ينتظـر لأكثـرَ مـن شـهر حتى يحصل على حجز عبر مطار صنعاء.

– برنامجُ الأمم المتحدة الإنمائي بصنعاء يتحـدث عن مشروع «إعادة تأهيل مطار صنعـاء الدولي» في الجوانـب الفنية.. هل فعـلًا هناك مـشروعٌ أممي ومسـاعدات تقدم لكم؟

نحب أن نؤكّـدَ أنـه حتى هذه اللحظة لـم يحظَ مطار صنعاء الـدولي بأي دعم، سـواء في جانب إعـادة تأهيل المطـار أو توفـير المشـتقات النفطيـة، أو صرف مرتبـات للعاملين فيـه، أو توفير نفقات تشـغيلية لـه، أو تقديـم أي شـكل مـن أشكال الدعم.

مطـار صنعـاء حتى اليـوم لم يحصل عـلى أي دعم مـن المنظمـات الدولية بما فيها الأمـم المتحدة، ونحن نسـتغربُ أن مطـار صنعاء الـدولي كان وما زال يخدمُ بالدرجـة الأولى المنظمـات الدوليـة بكل مسـمياتها والتي تستخدم المطار بشكل يومـي إلَّا أنها للأسـف الشـديد لم تقدم أي دعم أو مسـاعدة في تشغيل المطار، أو إعادة تأهيله، حيثُ إن معظمَ التجهيزات الخَاصَّـة بالمطـار لا تتوفـر في السـوق المحلية فيما نحن بأشد الحاجة لاستيراد هذه التجهيزات التي يمنع دخولها.

– هـذا ما يُفترَضُ أن تقـومَ به المنظمات بما فيهـا الأمم المتحدة طالمـا أنها الأكثر استخداماً لمطار صنعاء؟

المفـترضُ أن يكـونَ موقفُهـا واضحًا، بحيث لا تقفُ في صف العدوان أَو أن تظلَّ في البُقعـة الرمادية كموقف المتفرِّج أمام ما يحصل بحق الشعب اليمني.

– من يعيق وصول التجهيزات؟

تحالفُ العـدوان ومرتزِقتهم هم الذين يعيقـون وصـولَ التجهيـزات الخَاصَّـة بالمطـار، كمـا يعيقـون فتـح المطـار، ويمنعـون وصـول الخـبراء، ويمنعـون وصول المحقّقـين والصحافيين الدوليين إلى صنعـاء.. وللتأكيد أن تحالف العدوان ما زال يفرض قيوداً مجحفةً بحق مطار صنعـاء الدولي والشـعب اليمني ومرضى اليمن الذين هم من ضحاياه.

■ مطارُ صنعاء حتى اليوم لم يحصل على أي دعم من المنظمات الدولية بما فيها الأممُ المتحدة

■ العدوان يعيقُ وصولَ أجهزة مطار صنعاء ويمنعُ وصولَ المحقّقين والخبراء والصحفيين الدوليين

والواقع أننا بحاجةٍ لفتح المطار بشكل كامل والسماح بدخول التجهيزات الفنية وإلى توفـر المبالـغ المالية الكبـيرة لإعادة تأهيـل المطـار وشراء تلـك التجهيـزات وغيرها.

– هنـاك حديـثٌ مؤخّـراً عـن اسـتعداد شركات طـيران مختلفة لتسـيير رحلات إلى صنعاء.. صحيح هذا؟

صحيـح، هنـاك رغبـةٌ لـدى كثير من الدول وشركات الطـيران بتنظيم رحلات إلى مطـار صنعاء، لكن للأسـف الشـديد تحالـف العـدوان مـا زال يفـرض حظراً جوياً على مطـار صنعاء ويمنع شركات الطيران من تنظيم الرحلات إلى صنعاء.

– مع اسـتعادة ميناء الحديدة لجزءٍ من نشاطه يفترضُ أن يستعيدَ مطار صنعاء جزء من نشاطه.. ما سبب ذلك برأيكم؟

مثلمـا أن ميناءَ الحديـدة الشريـان الاقتصـادي لدخـول احتياجـات البـلاد من الغذاء والسـلع والمشتقات النفطية؛ فمطـار صنعاء هـو الشريان الإنسـاني لسـفر الطلاب والمـرضى والمغتربين، وكل الأنشـطة الإنسـانية مرتبطـة ارتباطـاً وثيقاً بمطار صنعاء الدولي.

نحـن متفائلـون وواثقـون بالله ثقة كبـيرة كما هـي ثقتنا بقيادتنـا الثورية ممثلة بالسـيد العلم عبدالملـك بدر الدين الحوثـي -حفظـه اللـه-، وهنـاك بوادر لفتـح مطار صنعـاء قريبـاً وكل المنافذ والمطارات الأُخرى إن شاء الله.

– كلمة أخيرة؟

نحمّـلُ دولَ العـدوان ومرتزِقتهم كُـلَّ الجرائـم وتبعاتهـا المترتبـة عـلى بقـاء مطار صنعاء الـدولي مغلقاً، واسـتمرار الحظـر الجوي الذي ما زال حتى اللحظة مفروضـاً علينـا، وإن شـاء اللـه النصرُ قريبٌ في مختلفِ الجبهات لليمن وشعبِه المجاهد الصابر.

الحديدةُ بين الماضي والحاضر

مصطفى العنسي

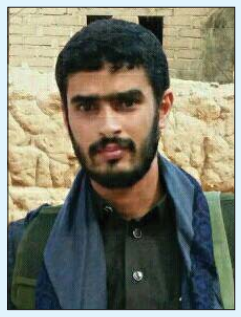

محافظةُ الحديدة عاشت الحِرمانَ والتهميشَ المتعمَّدَ من قبل الأنظمة السابقة رغم ما يعانيه معظمُ أبناء هذه المحافظة، إنْ من الفقر وتدني المعيشة وإن من الأمراض وانتشار الأوبئة وإن من الحر الشديد الذي تصل درجة الحرارة فيها إلى 60 درجة مئوية في فصل الصيف، رغم هذا كله كانت الحديدة مُجَرّد تركة إيرادية يتقاسمها أطراف النفوذ في الأنظمة السابقة ويقتطعون لهم مساحات واسعة من أراضيها دون إيلائها أيةَ اهتمامات أو خدمات، ولم يلحظ أبناؤها أيةَ التفاتة جادة من تلك الأنظمة رغم موقعها المهم كمحافظة إيرادية، ولم تُعْطَ وإنْ نسبةً من إيراداتها كمحافظة معطاءة.

وهكذا استمر حالُ هذه المحافظة طيلةَ عقود من الزمن وهي في طيِّ النسيان..

إلى أن أتى الزمنُ الذي تنفّست فيه الصعداءَ بعد أن مَنَّ اللهُ على شعبِنا اليمني بقيادةٍ قرآنية جسّدت كُلَّ معاني الرحمة، وصبت جُلَّ اهتمامها على بناء اليمن وحمايته والحفاظ على استقلاله وسيادته رغم ما تواجهه قيادتنا الثورية والسياسية من شح الإمْكَانات وشح الإيرادات، وما تعانيه من حرب ظالمة أكلت الأخضر واليابس ودمّرت كُلّ شيء، إلا أن هذه القيادة بحكمتها استطاعت التغلب على كُلّ التحديات والصعوبات واستطاعت أن تحمي بلدنا طيلة ثماني سنوات وعملت جاهدة في بناء وتطوير المشاريع الخدمية لكل المحافظات الحرة وكان لمحافظة الحديدة نصيبٌ وافرٌ من تلك الخدمات.

وعلى عهد الرئيس الشهيد الصماد في مشروعه الذي أطلقه (يد تحمي ويد تبني) مضت قيادتنا السياسية ممثلة بالرئيس المشاط -يحفظه الله- في نفس طريق الرئيس الصماد الذي ضحى بنفسه فداءً لأبناء الحديدة، وهذا أكبر شاهد على عظمة القيادة التي تضحي بنفسها ليحيى أبناء هذه المحافظة فقد ضحى الرئيس الشهيد بدمه ليثبت أن أبناء هذه المحافظة يستحقون هذا العطاء وهذه التضحية..

نحمد الله أن لدينا هذه القيادة السياسية التي تستلهم توجيهاتها من قيادتنا الثورية المباركة في دورها الريادي في بناء هذا البلد..

واهتمام قيادتنا بأبناء الحديدة اليوم أصبح شاهدًا على عظمتها.

هَا هي محافظة الحديدة اليوم تتبوأ مكانتها بكل فخر واعتزاز كحارسة البحر الأحمر وبوابة اليمن البحرية وكأرض زراعية خصبة متنوعة المحاصيل.. وهَا هي تنمو وتزدهر وتتعاظم وتبنى من قبل الرئيس المشاط.

هَا هي اليوم تغطى بمشاريع عملاقة وبمتابعة من قبل رئيس الجمهورية مباشرة الذي أولى الحديدة جل اهتمامه وهو رجل المسؤولية الذي باشر افتتاح عدة مشاريع بنفسه والتي منها:

- مشروع حصر الفئة الأشد فقراً وإيصال الكهرباء لهم مجاناً وتم ربط الكهرباء لأكثر من 7325 أسرة منذ أكثر من عام.

- مشروع تزويد أكثر من 66 مدرسة بعموم الحديدة بالكهرباء يستفيد منها أكثر من 50 ألف طالب وطالبة بتكلفة إجمالية تتجاوز 420 مليون ريال بعد أن كان التعليم في الصيف شبه متوقف نتيجة الحر الذي يشوي الأجساد.

- مشروع مركز الشهيد الصماد للغسيل الكلوي والذي افتتحه فخامة الرئيس المشاط، في أغسطُس 2022 بكادر يمني متكامل ويعمل لثلاث فترات والبناء على تطويره مستقبلاً..

وأخيراً ما قامت به الهيئة العامة للزكاة بتوجيهات من القيادة بدعم وتمويل مشروع التمكين الاقتصادي في محافظة الحديدة الذي يشمل تأهيل 1000مستفيد في الجانب المهني بتكلفة تفوق المليار ريال.

فجهود الرئيس المشاط غير خافية ولنا أن نفخر بقيادتنا وحق لأبناء الحديدة أن يعتزوا بهذه القيادة التي تسعى بكل اهتمام وجد وتواضع ورحمة لأن تخفف من معاناة شعبنا بكل ما هو متاح ومستطاع..

الحديدةُ نحو نهضة تنموية شاملة

محمد علي الحريشي

تشهدُ محافظةُ الحديدة هذه الأيّام نهضةً تنموية شاملة تسير بخطى حثيثة في عدد من المجالات.

قبل أيَّام صرّح محافظ محافظة الحديدة محمد عياش قحيم، أنه وبجهود كبيرة تم البدء في إنجاز مشروع قنوات تصريف مياه الأمطار وحماية مدينة الحديدة من أخطار وكوارث السيول التي تسببها الأمطار الغزيرة.

محافظ الحديدة أوضح أن المشروعَ طموحٌ، لكن بفضل الله وبعزيمة المخلصين تم البدءُ في العمل بالمشروع، وقد أنجز شوطاً كَبيراً منذ بداية العمل الذي تبلغ تكاليفه مليارات الريالات.

كذلك أعلن محافظ الحديدة قبل أيَّام عن إنجاز وتأهيل وصيانة خط التسعين الواصل إلى ميناء الحديدة ليواكب حركة الملاحة التجارية التي عادت مؤخّراً إلى الميناء، الخط يستخدم للشاحنات الكبيرة التي تنقل البضائع من ميناء الحديدة إلى مختلف محافظات الجمهورية اليمنية.

خط التسعين تعرض للقصف والتخريب والدمار من قبل طيران تحالف العدوان إبان هجومهم الفاشل على مدينة الحديدة لكن تم ترميمه وتأهيله وعودته للعمل.

هناك حركة دؤوبة وعمل مخلص تشهده مدينة الحديدة رغم شح الإمْكَانيات وانقطاع الموارد الذي سببه العدوان والحصار.

قيادة الثورة والدولة تولي محافظة الحديدة جل الاهتمام في مختلف الجوانب.

قيادة الحكومة هي الأُخرى تولي مدينة الحديدة جانباً كَبيراً من الاهتمام هناك نزول ميداني من قبل الوزراء والقيادات الحكومية إلى المدينة بشكل مُستمرّ ومنظم؛ مِن أجل التخطيط والرفع بأهم الاحتياجات وعكسها في مشاريع الدولة كمشاريع يجري تنفيذها على أرض الواقع وبما تحقّق من مصالح لأبناء المدينة الذين عانوا الحرمان والتهميش في عهد النظام السابق.

الحديدة عروس البحر الأحمر.. بين جدب وفرة الماضي وازدهار شحة الحاضر

علي عبد الرحمن الموشكي

في ظل تفاقم الأزمة بفعل العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الإسرائيلي على اليمن وبفعل الحصار الجائر الذي طال أمده، وَبالرغم من قلة الإمْكَانيات وشحة الموارد وانعدام عائدات النفط، تسعى القيادة القرآنية ممثلة بالسيد القائد (يحفظه الله) من خلال التوجيه والحث والمتابعة، القيادة السياسية ممثلة بالأخ/ مهدي محمد المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى (وفقه الله)، وكافة المعنيين، بكل اهتمام وحرص إلى إيلاء محافظة الحديدة، النصيب الأوفر من المشاريع التنموية التي سمعنا وشاهدنا وقرأنا عن تنفيذها في وسائل الإعلام، يرتاح ضميرنا لما يتم القيام به، ثلاثة مشاريع عملاقة نفذتها صنعاء في الحديدة وهي من المشاريع التي ظلت الحديدة محرومة منها لعقود، هذه الإنجازات تنمية الحديدة كمشروع الكهرباء المجانية التي يستفيد منها 7325 أسرة، ويأتي ذلك بالتزامن مع ذكرى استشهاد الصماد الذي قدّم روحَه في سبيل خدمة أبناء الحديدة، وهي الثلاثةُ المشاريع التي أشرف على تنفيذها الرئيسُ مهدي المشاط بنفسه.

المشروع الأول: الاهتمام بالأسر الأشد فقراً كمشروع خدمي ومجاني يخدم الفئات الأشد فقراً..

عندما نتذكر كيف كان أهالي تهامة يعيشون تحت رحمة الحر الشديد ويقضون صيفهم في أوضاع لا تُطاق، يقول مواطن من داخل عشّته التي يأوي إليها وأسرته: «هذه ليست حياة، التي نكابدها يوميًّا، الأحرى أن تقولوا إننا كُلّ يوم نموت عشر مرّات، والأسوأ أن أحداً لا يكترث لوضعنا، حتى يَئسنا من أية مناشدات نوجهها سواء لجهات رسمية أَو للمنظمات».

ومع اهتمام ومتابعة الرئيس مهدي المشاط، للتخفيف من معاناة أبناء الحديدة، وخَاصَّة الفئة الأشد فقراً، حَيثُ وجه صندوق دعم الحديدة ومحافظ الحديدة، تقديم الكهرباء مجاناً للأسر الأشد فقراً، وَللعمل على إنقاذ أبناء الحديدة من هذا الوضع المأساوي الذي تصل درجة الحرارة فيه إلى (60) بحصر الفئة الأشد فقراً وإيصال الكهرباء لهم مجاناً، وقد تم ربط الكهرباء لأكثر من 7325 أسرة منذ أكثر من عام، ولا زال مُستمرّاً، وسط ارتياح كبير من المستفيدين.

لم يسبق أن تم تقديم خدمة الكهرباء مجاناً بالرغم من وفرة إيرادات النفط في المرحلة السابقة، حَيثُ كان يسود نظام حكم مستقر ووضع لا يوجد حصار ولا معاناة، وعلى الرغم من العدوان والحصار الظالم وغياب الإيرادات من عائدات المشتقات النفطية.

المشروع الثاني: تزويد أكثر من 66 مدرسة بعموم الحديدة بالكهرباء.

حيث يستفيد منها أكثر من خمسين ألف طالب وطالبة، بتكلفة إجمالية تتجاوز 420 مليون ريال، بعد أن كان التعليم في الصيف شبه متوقف نتيجة الحر الذي يشوي الأجساد.

وعلى المستوى الصحي كان هنالك عمل مهم ونفذ بكل عناية وباهتمام ومتابعة الرئيس مهدي المشاط بنفسه، وهو المشروع الثالث، مركز الشهيد الصماد للغسيل الكلوي: وَيعمل المركز الذي افتتحه في أغسطُس 2022م فخامة الرئيس مهدي المشاط بكادر يمني متكامل، وحيثُ إنه يعمل لثلاث فترات، وحيثُ إن المركز تم تأسيسه ليكون الأكبر في مجاله وتسعى السلطات المحلية بقيادة محافظ الحديدة إلى تطويره ليصبح مركزاً لتفتيت الحصى وزراعة الكلى مستقبلاً، ومزوّد بمختبرات متطورة ومحطة تحلية مياه وإنتاج الماء المقطَّر وأجهزة حديثة، ولعل السمة الأبرز في هذا المركز الإنساني أنه يقدم خدماته مجاناً.

الحرصُ شديدٌ على الاهتمام بالأسر الأشد فقراً من قبل القيادة القرآنية ممثلة بالسيد القائد (يحفظه الله)، وتقديم خدمات مجانية في كُلّ المشاريع المذكورة.. سابقًا لم يكن هناك اهتمام بالأسر الأشد فقراً لا في خدمات مجانية وفي كهرباء مجانية ولا في تقديم الزكاة في مصارفها، نستطيع القول بأن الحديدة كانت في ظل الرخاء في حرمان وفقر للخدمات ولم يلمس الفئات الأشد فقراً أية خدمات مجانية تذكر.

الحديدةُ في مقارنة بين الأمس واليوم

شاهر أحمد عمير

محافظه الحديدة من أكثر المناطق والمحافظات إهمالاً من قبل الأنظمة السابقة، يعيش سكان محافظة الحديدة تحت رحمة الحر الشديد..

أهالي الحديدة يعيشون صيفهم في أوضاع لا تطاق من شدة حرارة الشمس حتى أن المواطنين فيها يهتفون من شدة ارتفاع الحرارة هذه ليست حياة الذي نحن نعيشها..

اليوم نشاهد اهتماماً كبيراً وإنجازات ضخمة في محافظة الحديدة من قبل حكومة الإنقاذ الوطني برئاسة رئيس الجمهورية مهدي المشاط -حفظه الله- وللتخفيف من معاناة أبناء الحديدة من الحرارة الشمس الذي تصل درجة الحرارة عند دخول فصل الصيف إلى60 درجة ارتفاع كبير جِدًّا..

سارعت الحكومة إلى التخفيف منها لتحقيق هذه الإنجازات التي تحقّقت في محافظة الحديدة أولاً الكهرباء تم توصيل خطوط الكهرباء إلى الأسر الأشد فقراً بالمجان والذي تبلغ عدد الأسر الى7325 أسرة.. كذَلك المدارس التعليمية تم تزويد 66 مدرسة في جميع المحافظة الحديدة بالكهرباء والذي تضم هذه المدارس لأكثر من 50 ألف طالب وطالبة.

لتخفيف شدة الحر عند الطلاب في فصل الصيف، الذي يكون حال التعليم فيها شبه متوقف من ارتفاع الحرارة الذي يشوي الحر أجساد الطلاب في المدارس.

في الجانب الصحي، تم دعم مركز الشهيد الصماد للغسيل الكلوي بكادر يمني متخصص ومتكامل لتخفيف معاناة المواطنين.. هذا المركز يعمل على ثلاث مراحل ليكون هذا المشروع أَو المركز الأكبر في محافظة الحديدة الذي تسعى الحكومة إلى التطوير المركز وتزويده بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية من مختبرات حديثة ومتطورة وَمحطة تحلية مياه الشرب وصناعة الماء المقطر.. محافظة الحديدة هي أمانة الشهيد الرئيس صالح الصماد رحمة الله عليه..

ونحن للأمانة حافظون بإذن الله..

مشاريعُ الحديدة نهضةٌ اقتصادية

فاطمة عبدالملك إسحاق

أكثر من ثلاثين عاماً من تجويع وتركيع الشعب وركود الاقتصاد، يقابلها بضع سنوات تتقدم بصورة غير مسبوقة، تستهدف الطبقة الأشد فقراً لتخفف معاناتهم عُمُومًا، وبالخصوص أبناء محافظة الحديدة.

كانت الآمال متضائلة مع استمرار الحصار، وارتباط التقدم برفع العقوبات المفروضة على اليمن، بحصار بحرها وجوها وأرضها.

فالغاية من تضييق الخناق على الشعب اليمني، إضعاف الاقتصاد للدولة الذي لم نعان منه بدءاً مع اندلاع العدوان على اليمن، بل هي مُعاناة متفاقمة منذ عقود من الزمن، الاقتصاد العامل الرئيسي لقوة الدولة والازدهار بذلك يحقّق المجد الذي تطمح له الأمم وتتسابق عليه، وبه تضعف شوكة المحتلّ وتتم معالجة ما أفسده النظام السابق وخدم به العدوّ المتربص باليمن أرضاً وإنساناً.

فالتخلف في التنمية التي كنا نشهده سابقًا، قد تحول في وقت قياسي، بعد 49 مشروعاً في العاصمة صنعاء تضم مشاريع خدمية وتنموية، من خلالها تم إعادة تهيئة الفرص أمام المستثمرين في مشاريع صناعية.

يعود الأمل لأبناء محافظة الحديدة بعودة الكهرباء ويُعد ذلك إنجاز أشرف عليه الرئيس «مهدي المشاط» وتقليل معاناة استمرت سنوات دون جدوى من المناشدات الإنسانية.

تستفيد آلاف الأسر بالخصوص الأشد فقراً منذ أكثر من عام، بعودة النور لمحافظاتهم وعودة المكيفات، فقد كانوا يصفون حياتهم بالموت مرات في اليوم؛ بسَببِ ارتفاع شديد في درجة الحرارة.

كما انتفع 50 ألف طالب وطالبة بإياب الكهرباء، وارتد التعليم بعد أن كان شبه متوقف، نتيجة الحرارة الشديدة التي تشوي الأجساد، وذلك بتكلفة 420 مليون ريال.

مشاريع عدة يأتي تنفيذها تزامناً مع ذكرى استشهاد «الصماد» الذي قد حث على ضرورة تنفيذ هذه المشاريع، التي تُنقص مُعاناة المواطنين فينهض بها اقتصاد البلاد، لمواجهة العدوان والسير نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وفاء لدم الشهيد الرئيس تُنفذ مشاريع الحديدة، تعزيزاً للبنية التحتية التي يشرف عليها ويتفقدها الرئيس «مهدي المشاط» والذي يحذو حذو «الصماد «في كُلّ خطواته، فدمُ الشهيد ينتصرُ، ومشاريعه تُنفذ، ونرى صماداً آخرَ لا يتهاون في تخفيض مكابدة المواطنين.

التأييد والتمكين الإلهي في اليمن ملحوظ في ظل حروب لسنوات، دمّرت معظم المنشآت الحيوية في اليمن استهدفت البنية التحتية، وفقد الناتج الاقتصادي 89 مليار دولار؛ مما أدَّى إلى تآكل الطبقة الوسطى؛ لتزداد بذلك شريحةُ الفقر بنسبة كبيرة بمعدل 80 %.

ما قبل إعلان إنهاء الحرب على اليمن، يتم إعادة بناء الاقتصاد المُدمّر للبلاد، وتُزال المعوقات التي تواجه القطاع الخاص، وتثبت دعائم البناء بتفاعل الشركات والأفراد مع السوق، وترجع الحياة للسوق الجغرافية وتساندها الأسواق الافتراضية.

إنجازات تُبشر بالخير لهذا الوطن، وتُعيد السيادة والسيطرة على الوضع عسكريًّا واقتصاديًّا، القيادة الحكيمة سفينة نجاة للشعب بأكمله.

قوة الله التي تواجه دول العالم، بانعكاس طاولة اليمن من الدولة المنكوبة إلى الدولة المُصنعة التي تهابها دول العالم.

الحديدة.. ماضيها تهميشٌ وانصهار وحاضرُها تنميةٌ وازدهار

غازي منير

تعد محافظة الحديدة من إحدى المحافظات الإنتاجية وخيرات موانئها وبحرها تدر إلى خزينة الدولة لا سِيَّما قبل العدوان والحصار وهي عروس البحر الأحمر وهي ثاني أكبر محافظة، من حَيثُ العدد السكاني ولكن سكانها المساكين في ظل الأنظمة السابقة كانوا يعانون أشد معاناة وكانوا يعدون الطبقة الأدنى والأكثر تهميشاً وحرماناً من الخدمات يفتقرون إلى أبسط الحقوق لا سِيَّما التعليم، حيثُ إن نسبة الأمية في أوساطهم كثيرة جِدًّا وَأَيْضاً على مستوى التوظيف في الوظائف الحكومية نسبته منهم ضئيلة جِدًّا حتى في السلك العسكري، وقد أفاد مصدرٌ في وزارة الدفاع بأن عددَ الضباط في الجيش من أبناء محافظة الحديدة كان لا يتجاوز الـ200 ضابط في الوقت ذاته كان عدد الضباط في إحدى قرى مديرية سنحان التي ينتمي إليها علي عبدالله صالح الرئيس آنذاك يساوي 184 ضابطاً وهنا نرى مدى التهميش والاستضعاف بحق مواطني الحديدة في ظل الأنظمة السابقة.

ولكن الحديدة عروس وحارس البحر الأحمر بعد قيام ثورة 21 من سبتمبر المجيدة أصبحت محطَّ اهتمام القيادة الثورية الحكيمة الممثلة بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وكَثيراً ما يوجه بالاهتمام بهذه المحافظة وبمواطنيها المستضعفين ومحط اهتمام لحكومة الإنقاذ الوطني أَيْضاً.

وشتانَ ما بين القادة السياسيين الذين كانوا يذهبون إلى الحديدة لقضاءِ الشتاء فيها التجَاءً بدفئها ويسكنون في الفلل الفخمة المزودة بالكهرباء والمكيفات وكل وسائل الراحة والذين يمتلكون فيها مزارعَ كبيرةً، وبين القادة السياسيين اليوم وخير نموذج لهم الشهيد الرئيس صالح الصماد -رحمة الله تغشاه- الذي عشقها حتى صار في حبها شهيد.

حيث كان يكثّف من جهوده وزياراته لها؛ مِن أجل تعليم وتثقيف أبنائها ومنحهم الثقة كي يستطيعون النهوض بمحافظتهم حتى اغتيل فيها من قبل طيران تحالف العدوان الأمريكسعوإماراتي.

وأول الإنجازات وأهم المكاسب التي حظيت بها محافظة الحديدة بعد قيام الثورة المجيدة أنها تحرّرت من الوصاية وبقيت في أمن وأمان ولم يطالها العدوّ المحتلّ ومرتزِقته باستثناء بعض المناطق الساحلية والمحاذية لمحافظة تعز ومؤخّراً قد أجبروا على الانسحاب منها بعد تلقيهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بفضل الله ودماء الشهيد الرئيس الصماد وبقية الشهداء والمجاهدين المرابطين فيها.

وأيضا هناك جهود جبارة ومثمرة ساهمت في تنمية الحديدة بشكل كبير وملحوظ يشرف عليها فخامة المشير الركن الرئيس مهدي المشاط، شخصيًّا وأهمها هو مشروع الكهرباء المجانية التي يستفيد منها 7325 أسرة وهذا يعد إنجازاً عظيماً لا سِيَّما بالنسبة لتلك الأسر التي ظلت محرومة منها لعقود من الزمن وهي تعاني ويلات الحر المدقع تزامناً مع فصل الصيف وفي ظل أوضاع لا تطاق، حَيثُ يقول أحد المواطنين من جوف عشته هو وأسرته وهي عشة معروفة من إحدى العشش التهامية التي لا تقي من حر الصيف ولا من برد الشتاء: هذه ليست حياة التي نكابدها يوميًّا الأحرى أن تقولوا: إننا كُلّ يوم نموت عشرات المرات والأسوأ أن أحدًا لا يكترث لوضعنا حتى يئسنا من أية مناشدات نوجهها سواء لجهات رسمية أَو للمنظمات.

ولكن معالي الرئيس المشاط استشعر قولَ الإمام علي -عليه السلام- في عهده لمالك الأشتر حينما ولاه على مصر: «وتفقدهم كما يتفقد الأب أولاده» أي الرعية، والرئيس المشاط، التاع لأهالي الحديدة وللأكثرِ فقراً منهم، حَيثُ يعلم أن درجةَ الحرارة تصل عندهم إلى (60) درجة فقام بتوجيه صندوق دعم الحديدة ومحافظ الحديدة بحصر الفئة الأشد فقراً والعمل على إنقاذهم من الاختناق بالإيصال الفوري والعاجل للكهرباء لهم مجاناً وقد تم بحمد الله واهتمام فخامة الرئيس المشاط -يحفظه الله- هذا المشروع واستفادت منه أكثر من 7325 أسرة منذ أكثر من عام ولا زال مُستمرّاً وسيظل بإذن الله ويظل معه الجو المعتدل والراحة لكل المستفيدين منه.

وأيضًا هناك مشروعٌ ثانٍ ساهم في استمرار العملية التعليمية التي توقفت في كَثير من المدارس في فصل الصيف نتيجة الحر الذي يفحم الأجساد، حَيثُ زود هذا المشروع أكثر من 66 مدرسة بالكهرباء يستفيد منها أكثر من 50 ألف طالب وطالبة بتكلفة إجمالية تفوق 420 مليون ريال.

ولا ننسَ المشروعَ الثالثَ: وهو يعد من أكبر المشاريع الطبية التي تفتقر إليها الحديدة منذ فترة ليست بوجيزة مشروع الشهيد الصماد للغسيل الكلوي الذي يعمل في ثلاث فترات وتم تأسيسه كمركز يكون الأكبر في مجاله وهو يعمل منذ أن افتتحه فخامة الرئيس المشاط في أغسطُس من العام الماضي بكادر يمني بحت، وهو مزود بمختبرات متطورة وبمحطة تحلية مياه حديثة والجدير بالذكر أن هذا المركز الإنساني يقدم خدماتِه مجاناً.

وما زالت السلطاتُ المحلية بقيادة محافظ المحافظة تتطلع وتسعى لتحويله إلى مركز لتفتيت الحَصَا وزراعة الكلى مستقبلاً، لا سِيَّما إن توقف العدوان والحصار ورحل المحتلّون فسيصبح أكيداً وستغدق الحديدة أبنائها بخيراتها ما داموا في ظل قيادة ثورية ربانية حكيمة وتولي المستضعفين جُلَّ اهتمامِها.

الإيمانُ وأثرُه الإيجابي في وحدة الأُمَّـة

محمد الضوراني

إن الإيمان بالله وفق منهج الله ووفق توجيهات الله ووفق ما تحَرّك من خلاله الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وأعلام الهدى من بعده الإمام علي -عليه السلام- وتوجيهات السيد القائد العلم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، الذي دائماً ما يحرص على ربط الأُمَّة الإسلامية بالله من خلال القرآن الكريم الذي من خلاله نستطيع أن نصلح النفوس والقلوب والعقول وفق مقاييس قرآنية أعدها الله عز وجل للعالم بكله لإصلاح هذا العالم ولن يكون هذا الإصلاح إلى من خلال التوجّه نحو إصلاح النفس وتطهيرها وربطها بالله عز وجل ارتباط إيماني يتجسد في واقعنا في هذه الدنيا.

الإيمَانُ الخالصُ لله يجعلنا نتحَرّك ونحن نحمل الحكمة، نحمل الوعي والبصيرة الصحيحة التي لا يمكن أن يتغلب عليها الشيطان وأعوان الشيطان.

أكثر المجتمعات وبالأخص المجتمع المسلم يعانون من الكثير من المشاكل والخلافات والتباينات كُلّ ذلك؛ بسَببِ عدم فهمهم للإيمان الصحيح بالله وتوجّهوا إلى مصادر أُخرى من صنع البشر، هذه المصادر انحرفت بالكثير عن الإيمان وأهميته وأصبح المجتمع المسلم نتيجة للانحراف يعيش حالة الضنك والتخبط والانقسام والتفرق والفساد وتمكّن بذلك الشيطان وأعوان الشيطان من السيطرة عليهم وإضلالهم وإبعادهم عن الحق وطريق الحق.

إن الإيمان بالله وفق مسار إيماني صحيح يجعل من هذه الأُمَّة أكثر قوة، أكثر تماسكاً أكثر ارتباطاً وتوحداً في مواجهة أعداء الله، هذا الإيمان يجعل واقع هذه الأُمَّة واقع يعيش فيه الجميع الأخوة الإيمَانية الوحدة الإيمَانية والتي تعتبر هي أقوى وأشمل من كُلّ الشعارات الأُخرى التي أتتنا من الغرب باسم الوطنية والمناطقية والفئوية والحزبية والمذهبية وغيرها.

إن الوحدة الإيمَانية تستهدف كُلّ فرد من أفراد الأُمَّة الإسلامية وتوصل مسار الجميع نحو هدف واحد وهو الأخوة الإيمَانية والوحدة الإيمَانية التي أمرنا الله بها ومن خلالها تنال الأُمَّة الإسلامية بشكلٍ فردي أَو جماعي العزة، والتمكين، والقوة، والوحدة، والخير من الله والرعاية الإلهية في هذه الدنيا قبل الآخرة.

إن رعاية الله أعظم وأشمل وأفضل وأقوى من كُلّ الرعايات الأُخرى في هذا العالم، رعاية الله لن تكون ما لم تكُن الأُمَّة أكثر وعياً وإيمان وحكمة وبصيرة وتوحداً وإخلاصاً لله، الإيمان بالله سبيل وطريق الهداية والفلاح في الدنيا قبل الآخرة والسعادة في الدنيا قبل الآخرة، العزة في الدنيا قبل الآخرة.

برنامج رجال الله: ملزمة (معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس التاسع) الجزء الثاني:

الإيمـان باللّه يجب أن يكون إيمـاناً يترك أثرَه في نفوسنا، ويشُدُّنا إلى اللّه

المسيرة : بشرى المحطوري

واصَلَ الشهيدُ القائدُ حديثَه في ملزمة (معرفة الله وعـده ووعيده الدرس التاسـع) عن حديث القُـــرْآن الكريم المليء بالوعد والوعيد، ليشـيرَ إلى ضرورة أن تؤمنَ بـأن الوعدَ والوعيدَ يبدأُ من هنـا في الدنيا، وأن باسـتطاعتك أن تفهم واقعك الذي تعيشـه هـل انت تعيـش في ظل وعـد الله المتمثـل بالعـزة والكرامة والحياة السـعيدة، أم أنك تعيشُ في ظل وعيد الله المتمثل بضنك العيش والذلـة والمهانة والتي قد تكـون عقوبة من الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- لتخلينـا وانحرافنا عن نهجه وطريقه التي رسمها لنا.

ويركّـزُ الشـهيدُ القائـدُ عـلى نقطـة هامـة ورئيسـية وهـي أن الوعد والوعيد يبـدأ من هنا في الدنيـا، ولو كنـا نفهم ذلك لمـا اختلطت علينا الأوراق وأصبحنـا نتعبـد اللـه بالبقـاء في حالة الذلة التي نحن عليها ولأيقنا أنها عقوبة إلهية، ألـم يقل عـن بني إسرائيل عندمـا ضرب عليهم الذلة والمسـكنة بأنه بما عصوا وكانوا يعتدون، أي هكذا سـيعمل بالعصاة وسيعمل بالمعتدين، ليؤكّـــدَ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عـلى ضرورة أن نفهـم الوعد والوعيد الإلهي بمعناه الكامل الذي يبدأ من هنا من الدنيا وينتهي في الآخرة.

ونبّه الشـهيدُ القائـدُ إلى أن الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- يريد عندما يحدثنا عن الوعد والوعيد ليدفعنا إلى الاستقامة على هديه والثبات على ما أرشدنا إليه.

وأضاف متسـائلاً: جهنم، أليسـت جهنم هي لدينـا وقدمت في القُـــرْآن الكريم هـي العذاب الشـديد؟ ليجيـب في ذات الوقـت: جهنـم هـي مسـتقر غضـب اللـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- وسـخطه، جهنم جعلها الله عذاباً شـديداً فوق مـا يمكن أن يتصـور الناس {وَبَدَا لَهُـمْ مِنَ اللَّهِ مَـا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِـبُونَ}(الزمر: من الآية47)، والجنة هي النعيم العظيـم، النعيم الذي وصفه الرسـول (صلـواتُ الله وسـلامُه عليـه) بعبارة موجزة: ((فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سـمعت، ولا خطر على قلـب بشر))، ليتسـاءل -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: كيف نؤمن بهما؟ وما هو الأثر الذي يتركه الإيْمَـــان بهما؟ وكيف نؤمن باليوم الآخر بتفصيلاته تلك المهولـة، بتلك الأهوال التي تأتي في ذلك اليوم؟ ما علاقته بمعرفة الله؟

وفي إجابتـه عـلى تلـك التسـاؤلات يقـول: «الإيْمَـــان باليـوم الآخـر، الإيْمَـــان بالجنة، الإيْمَـــان بالنـار، يجـب أن يكـون إيْمَـــاناً بالشـكل الـذي يترك أثـره في نفوسـنا، إيْمَـــاناً يشـدنا إلى اللـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-؛ لأَنَّ الجنـة بيده والنـار بيده، وهو مـن يبعث عباده ويحشرهم ويحاسـبهم وهو من يصنـع كُـلّ تلك الأهوال في ذلك اليوم.

الإيمـانُ بكتب اللّه ورسله يعزّزُ في نفوسنا وحدةَ الرسالات ووحدةَ الهدي الإلهي لعباده

المسيرة : خاص

تحدث -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ- بأنـه لا يجبُ أن يكـونَ إيْمَـــانُنـا بكتـب الله ورسـله إيْمَـــاناً [جامداً]، بل يجبُ أن يتركَ الإيْمَـــانُ برسل الله وكتبه آثاراً في النفوس..

أولاً: الأثرُ بنفوس العاملين في سبيل اللّه:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [فيما يتعلـق بنفـوس العاملين في سـبيل الله حينما يرون أنفسـهم بأنهم امتداد لخـط إلهي واحد يتمثل في خط كتب الله ورسله، والسائرين على نهج كتبه ورسـله جيلاً بعد جيـل وعصراً بعد عصر، منذ أول نبي وأول كتاب إلى خاتم الأنبياء وخاتم الكتب القُـــرْآن الكريم وسـيدنا محمد (صلـوات الله وسـلامه عليـه). هناك تشـعر بطمأنينة أنك تمشي وتسـير في هذا الخط الذي رسـمت لك غاياته، ونهايته في آيـات القُـــرْآن الكريـم، العاقبة التي يسـير إليهـا أولياء الله، الجزاء العظيم الذي ينالونه في الدنيا وفي الآخرة، فترى نفسك لست وحيداً]..

ثانياً: أن عدلَ اللّه يقتضي ألا يهملَ عبادَه في أي زمان ومكان:ـ

قـال الشـهيدُ القائـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ-:ـ [الإيْمَـــان بكتـب اللـه أيضـاً هـو إيْمَـــان بتدبير الله الدائم المسـتمرّ للسابقين من عباده والمتأخريـن، بقيامـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- بهدايـة عباده السـابقين والمتأخريـن، وأنه لم يـأت في عصر مـن العصور ليهمل عبـاده، ولم تقفـل ملفات كتبـه في أي زمن من الأزمنة، ولا عـن أي جيل مـن الأجيال على امتـداد التأريخ. إيْمَـــان بوحـدة الرسـالات، إيْمَـــان بوحدة الهـدي الإلهي لعباده، هذا مـا يتركه الإيْمَـــان بكتب اللـه في نفوس المؤمنين من أثر تركه قبل في نفس الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)].

الأثر الثالث:ـ أن هدى الله لن ينقطع إلى يوم القيامة، عن طريق أعلام دينه:ـ

قـال الشـهيد القائد -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ-:ـ [أن اللـه لم يهمل عبـاده في أية فترة من فترات الأُمَّـــة، لم يهملهم عن نبي من أنبيائه، أو عن ولي مـن أوليائـه، ووارث من ورثة كتبه يسـير عـلى نهج أي نبـي من أنبيائه السـابقين الذين تركوا كتباً في أممهم].

الأثـر الرابع:ـ أن يشـعر المسـلم بالعـزة والفخر؛ لأَنَّه على نهج هؤلاء العظماء:ـ

قـال الشـهيد القائد:ـ [الإيْمَـــان بالرسـل كشـخصيات مهمـة، أشـخاص مهمـون، اصطفاهم الله، أكملهم الله، لم يكونوا أناسـاً عاديـين، أنـت حينئـذ سـتحس وأنـت تؤمـن بأولئك العظماء - عـلى امتداد التأريخ - تحس بافتخـار، بعز، برفعـة نفـس، أن قدواتك على امتداد التأريخ، أن من أنت تسـير على نهجهم، وعـلى طريقهم هم أناس عظمـاء، اصطفاهم الله وأكملهم واختارهم لأن يكونوا هم المبلغين لدينه، لهديه إلى عباده].

الأثـر الخامس:ـ أن نتعلمَ من أساليبهم وطرقهم لهداية الناس:ـ

قـال الشـهيد القائد -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ-:ـ [القُـــرْآن الكريـم عرض لنا عَـــدَداً كبيراً من الأنبياء والرسـل وشرح لنا كثـيراً من أحوالهم وأورد كثـيراً من نصوص دعواتهم، وأبان كثيراً مـن أسـاليب دعوتهم، وكشـف لنا كثـيراً عن خصائص نفسياتهم، فيما تحمله من جدٍّ، من اهتمام، من إخلاص، من نصح، من حرص على البشر لهدايتهم إلى صراط الله المستقيم].

إن [جمودَك] يجعل كُـلَّ شيء ليسـت له قيمة عندك:ـ

ووضّح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- نقطة مهمة جدا، وهي وجـوب الانطلاقة في سـبيل اللـه، لندرك أهميّـة كُـــلّ شيء من حولنا، حيـث قال: [في مسـيرة الرسل (صلوات الله عليهم) الكثير من الدروس، الكثير من العبر، لكنها كلها لن يكون لهـا قيمة - وهذه هي المشـكلة - أن من رضي لنفسـه بأن يظل جامدا فكل شيء لن يكون له قيمة لديه. متى انطلقت، متى شـعرت بتحمل المسـئولية أمام الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-، أن تكـون من أنصار دينـه، أن تكون من العاملين في سـبيله، حينهـا سـتعرف قيمـة كُـــلّ شيء وأهميّة كُـــلّ شيء، كم من الأنبياء في القُـــرْآن الكريم عرفنا كثيراً مـن أخبارهم، عرفنا كثيراً عـن تلـك الأمم التـي بُعثوا إليهـا. ولكن نمشي عـلى كُـــلّ تلـك القصص المهمـة دون اعتبار، دون اسـتلهام مـا نحن بحاجة إليـه من واقع تلك الشخصيات المهمة، دون تعرّف على السنن الإلهية، دون تعرف على الأسـاليب المهمة التي يجـب أن يتوخاها، وأن يعمـل بها العاملون في سبيل الله].

الغايـةُ مـن تذكـير رسـول اللّه محمـد بـ [قصص الأنبياء السابقين]:ـ

ولفـت -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ- إلى حاجـة النبي محمد صلوات الله عليه وآله إلى سماع ومعرفة قصـص أخوته مـن الأنبيـاء السـابقين حيث قال: [الرسـول (صلـوات الله عليـه وعلى آله) أخبرنـا القُـــرْآن الكريم بأنـه كان بحاجة إلى أن يقـص عليـه أنباء الرسـل السـابقين قبله، فقص عليه من أنباء الرسـل، وقال بأن الغاية مـن ذلك هـو: {مَا نُثَبِّـتُ بِهِ فُـؤَادَكَ}؛ لأَنَّ فؤاد النبي (صلوات اللـه عليه وعلى آله) فؤاد رجل، قلب رجل مهتم، يعمل، يتحَـــرّك، وأمام كُـــلّ الأحداث، أمام كُـــلّ المتمردين، أمام المعاندين، أمام كُـــلّ الظروف والمواقف الصعبة، سيكون لأخبار الأنبياء السـابقين أثـره الكبير في تثبيت فـؤاده {وَكُلاًّ نَّقُـصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُـلِ مَا نُثَبِّـتُ بِهِ فُـؤَادَكَ} (هـود: 120) {لَقَـدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ} (يوسـف: 111). رسل الله وتلك الأمم التي بعثوا إليها عددٌ كبير، وأممٌ كثيرة، وأجيال متعاقبة، وأزمنة مختلفة، ونفسيات متعددة، وأحوال متباينة].

تعجب واستغراب!

وتعجب واسـتغرب -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ- من أمتنـا التي هـي تحت أقدام اليهـود والنصارى برغـم الكم الهائـل مـن القصـص القُـــرْآني والكتب السماوية، حيث قال: [من حسن حظنا نحن المسلمين الذين نحن آخر الأمم أن كان بين أيدينـا رصيـد عظيم، رصيد مهم مـليء بالعبر والدروس، مـليء بالمواقف المتماثلـة، والمواقف المتباينـة، كلها دروس مهمة، تراث مهم.. فمن العجيب، ومن الغريب أن تضل أُمَّـــة بين يديها هـذا الـتراث العظيم، هـذا الرصيد المهـم الذي عرضه القُـــرْآن الكريم بين يديها].

عصبةُ النفط

عمر بن عبدالوارث المصري

مـاذا أقـول وأبـتـدي بكـلامـي
والحزن يسحقُ بسمتي وسلامي
ما بالُ صمتي صار ينكس عزتي
مـا بـالُ نطقي يستبيح ملامي
النفس تشكو حـرقـةً في ذاتها
والـعـين تبكي مِنظر الأيـتـام
يا عصبةً بالنفط تقتلُ شعبَنا
وتـصـب فـيـنـا لـذةَ الإجـرام
إن القنابلَ فوق شعبي أمطرت
بمـجـازرَ فـاقـت عـلى الأرقـام
حربُ الإبادة تكتسي إجرامَكم
أتـريـد تـركـيعي لـكـل ظـلام؟
غاراتكم عبثت بطهرِ معالمي
مـن بـعـد آلافَ مـن الأعـوام
هذي المـزارع أحرقت أشجارها
نـالـت مـن الـفـلاح والأنـعـام
تلـك المـصـانـع دمـرت آلاتـهـا
فتساقط العـمـال بـين ركـام
حتى المشافي بالأنين تصدعت
سفن الـدوا منعت مـن الإقـدام
قد غـاب نـور الكهرباء وقطعت
فالكل غرقى في دجى الإظلام
وهنا صـروح العلم هدت دورها
وتساقطت عبثاً على الأحـلام
انظر إلـى تلك البيوت تهدمت
والـطـفـل مـقـتـول عـلـى الأكـوام
فاهتزت الأكـوان مـن صرخاته
مـاذا جـنـا الأطـفـال مـن آثـام
أمم تحـاصـرنـا لتقتل شعبنا
وتـسـابـقـت أخـرى لمنـع طعامي
جاءت تحاصرنا لبسطِ نفوذها
ولقـتـلنا جـوعـاً بـلا اسـتـرحـام
حـربُ اقـتـصـاد جـاءنـا أذيالـهـا
بـسـيـاسـة الـتـجـويـع والإعـدام
كـل المـنـافـذ بـالـحـصـار تكبلت
بـراً وبـحـراً والـسـمـا كـحـزام
أيـن الحـقـوقـيـون أيـن نشاطهم
مـن لـلـعـدالـة حـاكـم ومـحـامـي
ومنظمات الـوهـم أيـن شعارها
جـاءت لخـدمـة عُـصـبـة الـظـلام
صوت النقابات الشريفة قد دعا
مـن أرضـنـا لـلـعـالـم المـتـرامـي
أهـنـاك حـيٌّ يستجيبُ لصوتنا
أهـنـاك حـرٌّ يـأتـنـا بـسـلام؟!
ندعو إلى العيش الكريم فهل لنا
حـق كـمـا لـبـقـيـة الآنـــام؟
مـاذا جرى هل كممت أفواهكم
أم بـاعـنـا الإعـلام بـالأوهـام
إني أرى تلك الوحوش تسترت
فـي ثـوب أهـل الـعـلـم والحـكـام
لـكـن مـولانـا المـهـيـمـن حسبنا
والنصر يعقب جـرح شعب دام
أرض السعيدة يا عزيزة أصمدي
لا تـأسـفـي لخـيـانـة الأقـــزام
إني أرى وطني كقصة يوسف
إذ نـال بعد الصبر خيـرَ مقام
وستنجلي سحبُ الظلام بصبرنا
وستشرق الدنيا بفجرٍ سامي

المشهدُ الفلسطيني في أسبوع.. 5 شهداء و182 عملية توغل في الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

استشهد خمسة فلسطينيين، برصاص قوات الاحتلال، فيما استشهد مواطن من أفراد المقاومة متأثراً بإصابة سابقة، وأُصيب 70 مواطنًا فلسطينيًّا، منهم 3 أطفالٍ وامرأةٌ وصحفيٌّ، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق، في اعتداءاتٍ لقوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلّة، وكذلك شرق قطاع غزة.

في التفاصيل: استشهد في 2023/2/23م، الشاب محمد نبيل الصباح، 30 عاماً، سكان مخيم جنين، في مستشفى النجاح في نابلس، متأثراً بإصابته بعيار ناري في بطنه في 2023/2/12م، خلال اقتحام قوات الاحتلال المخيم، علمًا أنه من أفراد المقاومة.

في 2023/2/24م، أعلنت المصادر الطبية في المستشفى الأهلي في الخليل استشهد الشاب محمد إسماعيل محمد جوابرة، 21 عاماً، ويعمل في الشرطة الفلسطينية، وسكان مخيم العروب، متأثرًا بإصابته بعيار ناري في الجهة الخلفية العلوية من الرأس، أطلقه تجاهه جنود الاحتلال نحو الساعة 2:00 مساء اليوم السابق، من مسافة نحو 30 مترًا، خلال وجوده مع ثلاثة مواطنين آخرين على سطح منزل أثناء اندلاع مواجهات في المخيم.

في 2023/2/26م، استشهد الشاب سامح الأقطش، 37 عاماً، جراء إصابته بعيار ناري في بطنه أطلقه تجاهه مستوطنون خلال هجوم واسع نفذوه في قرية زعترة ضمن سلسلة اعتداءات انتقامية استهدفت قرى جنوب نابلس.

في 2023/3/1م، استشهد الشاب محمود جمال حمدان، 22عاماً، بعد ساعات من اعتقاله بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم عقبة جبر للاجئين في أريحا، تخلل ذلك إصابة مواطنين أحدهما بالرصاص والآخر دهسًا واعتقال 5 مواطنين، منهم 3 أشقاء ونجل أحدهم، ووفق مصادر محلية؛ فقد تسللت قوة «إسرائيلية» خَاصَّة وحاصرت منزلاً لعائلة شلون في مخيم عقبة جبر، قبل وصول تعزيزات من قوات الاحتلال وسط إطلاق نار وقنابل غاز وتهديد بقصف المنزل.

في 2023/3/2م، استشهد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتقاء الفتى محمد نضال سليم (15عامًا)، بالرصاص الحي، وإصابة فتى آخر بجروح حرجة في الصدر.

وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات عنيفة اندلعت مساء الخميس بين قوات الاحتلال وعدد من الشبان، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي؛ ما أَدَّى لإصابة ثلاثة مواطنين بينهم فتيان أُصيبا بجروح خطرة، وأوضحت المصادر أن الفتى سليم، أُصيب برصاص قوات الاحتلال إصابة خطيرة، وفشلت محاولات إنعاشه فارتقى شهيدًا.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن استشهاد 66 مواطناً، منهم 35 مدنياً، بينهم 11 طفلاً وامرأة، والبقية من أفراد المقاومة، منهم طفلان، و5 قتلهم مستوطنون، وتوفي فلسطيني في سجون الاحتلال، فيما أُصيب 302 مواطن فلسطيني، من بينهم 42 طفلا وامرأتان و8 صحفيين.

في السياق، ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 52 عائلة، قوامها 315 فرداً، منهم 64 امرأة، و142 طفلاً، جراء تدمير 54 منزلاً، منها 16 أجبر مالكوها على هدمها ذاتيًّا، و6 دمّرت على خلفية العقاب الجماعي، كما دمّرت 53 منشأة مدنية أُخرى، وجرفت ممتلكات أُخرى، وسلمت العديد من الأوامر بالهدم ووقف البناء، في الضفة الغربية المحتلّة.

إلى ذلك، ومنذ بداية العام، نفذ المستوطنون 139 اعتداء بحق مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم، أسفرت هذه الاعتداءات عن مقتل خمسة مواطنين، وإصابة عشرات آخرين، غالبيتهم نتيجة الضرب والرشق بالحجارة، فضلا عن إحراق عشرات المنازل والمركبات والمنشآت المدنية.

التوغل والاعتقالات

نفّذت قواتُ الاحتلال الصهيوني (184) عملية توغل وتغول في الضفة الغربية، شملت القدس الشرقية المحتلّتين، وداهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (50) مواطناً على الأقل، بينهم 8 أطفال، وفي قطاع غزة، اعتقلت تلك القوات 4 أطفال خلال محاولتهم التسلل عبر الشريط الحدودي المحاذي لقرية أم النصر، في 2023/2/25م، وأفرجت عنهم في اليوم التالي، ونفذت 3 عمليات توغل محدودة، شمال بلدة بيت حانون في 2023/2/26م، وشمال شرقي جباليا في 2023/2/28م، وشرق خانيونس في 2023/3/1م.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 1765 عملية اقتحام، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، اعتقلت خلالها 891 مواطناً، بينهم 16 امرأة، و119 طفلاً، وفي قطاع غزة، اعتقلت 12 مواطنًا، منهم 6 صيادين، و6 خلال محاولة تسلل إلى إسرائيل، ونفذت 5 عمليات توغل، أَيْضاً ومنذ بداية العام، نصبت قوات الاحتلال 1074 حاجزاً فجائياً على الأقل، اعتقلت عليها 50 مواطنًا.

الرئيس الإيراني: شعبُنا أحبط بقوّته حظرَ أمريكا وتهديداتها وأثار دهشةَ الاستكبار العالمي

المسيرة : وكالات

أشاد الرئيس الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، بالشعب الإيراني الذي أحبط بقوته الحظرَ الأمريكي والتهديدات الأمريكية والحرب المفروضة (1980-1988)، وأكّد أن هذه القوة أثارت دهشةَ الاستكبار العالمي، الذي ما انفك يخطط لتثبيت معنويات هذا الشعب المسلم.

وقال رئيسي في كلمته التي ألقاها الجمعة، أمام أهالي مدينة «دشتي» بمحافظة بوشهر: إن «العدوّ يحاول من خلال حربه الهجينة إيقاف قطار التقدم والتطور، بعدما هزم في حربه العسكرية والاقتصادية التي لحقت به».

وتابع قائلاً: «العدوّ يحاول من خلال هذه الحرب التي شنها مؤخّراً الإيقاع بين الشعب الإيراني الذي الحق به هزيمة نكراء والحكومة لبدء أعمال الشغب مرة ثانية عبر إثارة الرعب في نفوس الطلاب وذويهم».

وشدّد رئيسي على أن «الشعب الإيراني المسلم لن يفرط باستقلاله وحريته ونظامه الإسلامي قيد أنملة؛ لأَنَّ هذا النظام قائم على أَسَاس إرادَة هذا الشعب النبيل وسيادته الدينية».

وتطرق رئيس السلطة التنفيذية إلى المؤامرات التي يحيكها الأعداء لتثبيط معنويات الشعب الإيراني الذي شارك في مسيرات مليونية بمناسبة يوم انتصار الثورة الإسلامية، وقال: «إن شعبَنا حطّم هيبةَ العدوّ من خلال مشاركته في هذه المسيرات المليونية».

وَأَضَافَ رئيسي: أن «العدوّ اعترف بأن المسيرات التي نظّمها الشعبُ الإيراني في ذلك اليوم كانت تختلف عن الأعوام الماضية، حيثُ إنها أفشلت المؤامرةَ التي حاكها لذلك اليوم».

رئيسُ كتلة حزب اللّه: سنستعيدُ كُلَّ ما سَلَبَه العدوّ من شعبنا

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، النائب محمد رعد، أن ما نحن فيه الآن من أزمة على مستوى البلد وعلى مستوى منطقتنا كُلها، سببه وجود وحشٍ كاسر في منطقتنا اسمُه الكيان الصهيوني، وهذا الوحشُ أحياناً يَخرُجُ عن إرادَة مُروِّضيه ويتحمّل مروّضوه المسؤوليةَ أَيْضاً عن كُلّ ما يفعله.

وقال رعد: «عدوّنا ظالمٌ ومجرمٌ إلى أبعد الحدود، والزينة التي يَظهرُ بها أنّه حامي الديمقراطية وحقوق الإنسان كلها نفاق، يريد أن يخادع ويضلّل الناس ليُحكِم قبضته على مصالحهم وليقرّر مستقبل أبنائهم وليسرق ويُصادر ثرواتهم، وليتحكّم فيُصبح هو الدولة الأولى المُرفّهة في العالم على حساب مظلوميّة كُلّ الشعوب في العالم».

واعتبر رعد أن العدوّ لا يُطيق شريكًا

له لا في المُلك ولا السلطة والرأي، حتى حلفاؤه يورّطهم في حروب؛ ليُضعِفهم ليبقى هو السيّد والمُتحكّم بالقرار السياسي المحلي والإقليمي والدولي، لافتاً إلى أن «عدوَّنا لا يُريدُنا متديّنين؛ لأَنَّه يعرف أنّ ديننا يتناقضُ مع كُلّ هُوِيَّته وسلوكه؛ لذلك يُشغِلُنا باختلافات ويُحاول أن يُفكّكَ صفوفَنا، وأن يُصدّع جبهاتنا، لكن المؤمنين وجبهتُهم تعرِفُ مقاصدَ العدوّ وتتطلّعُ بثقةٍ كبيرة إلى نصر الله وهي تنصُر الله في ما تُعِدّهُ لهذا العدوّ».

وشدّد رعد على «أننا بكلّ ثقة واستنادًا إلى معرفتنا بما يُعدّه المجاهدون في مسيرتنا وبما يُخطَّط له، فَإِنَّنا لن نركع أَو نَنحني لأحد وسنُحقّق عزّتنا وكرامتنا وسنستعيد كُلّ ما سَلَبَه العدوّ من شعبنا بفضل إيماننا بالله وتوكلنا عليه واستعدادنا لبذلِ أرواحنا في سبيله».

وختم رعد قائلًا: «في حربِ تموز عام 2006م، رأى العدوّ بعضًا من بأسنا وكان يعتدي على مصالحنا ومصالح شعبنا وكان ينتهك سيادة الوطن، أمّا إذَا أراد العدوّ الآن أن يعتدي على خيارنا وهُوِيَّتنا؛ فهُوِيَّتنا تعني وجودنا فسَنُري العدوّ كُلّ بأسنا إن شاء الله، وأضاف: نحن معنيون أن نتمسّك بهُوِيَّتنا وثوابتنا وأن نحرص على لمّ صفوفنا وأن نتوكل على الله تعالى».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1601)
السبت
12 شعبان 1444هـ
3 مارس 2023م

الأمريكي لديه حضور تدريجي في حضرموت والمهرة والجزر والأماكن الاستراتيجية ويحاول أن يعرقل المساعي العمانية، وأدواته طيعة سيئة؛ فليدرك أنه في موقع المعتدي المحتل وعليه أن يرفع جنوده من أية قاعدة في بلدنا، عليه أن يرحل.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مؤشِّراتُ حرب لا مبشِّرات سلام

فهد شاكر أبو رأس

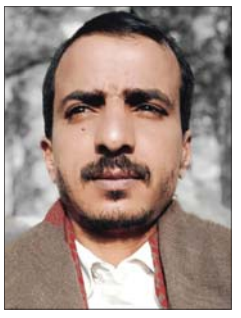

إنَّ تحذيراتِ قائد الثورة في خِطابِه الأخير كانت واضحةً جِدًّا ومفهومةً، وكان من المفترَض على دول العدوان أن تتعامل معها بعقلانية وجدية؛ مِن أجل تجنيب المنطقة تداعيات حرب طاحنة لا تبقي ولا تذر، بدلاً عن المماطلة والتسويف؛ وذلك باعتبار أن أولوياتِ المِلف الإنساني اليمني بالنسبة لصنعاء هي أولويات ثابتة، ولا يمكن أبداً التراجع عنها أو المساومة عليها، ناهيك عن حق صنعاء السيادي المتمثل بخروج كامل القوات الأجنبية من كُـلّ المناطق والجزر والسواحل اليمنية المحتلّة، ذلك ما التزمت به صنعاء، وهي مستعدةٌ للعمل بكل وسيلة في سبيل تحقيق ذلك، وسوف تتخذُ كُـلَّ الخيارات الممكنة والمتاحة لنيل الحرية الكاملة والاستقلال التام دون أي اكتراث منها لما سوف تـؤولُ إليه الأوضاع في المنطقة من أضرار اقتصادية وأمنية وغيرها، في حال ذهبت الأمورُ نحو التصعيد، أَو استمرت دولُ العدوان في تعنتها وتسويفها.

إن تواجُـدَ القوات الأجنبية على الأراضي اليمنية لَهو عدوانٌ غاشم وانتهاكٌ صارخٌ للسيادة اليمنية والأعراف الإنسانية والدولية، وهذا ما لم يقبل به الشعبُ اليمني، وليس في قاموسه أصلاً أن قَبِلَ ذات يوم بالمحتلّ على أرضه عبر التاريخ؛ وقد أسمعهم السيدُ القائدُ القولَ الفصل، بأن تحالُفَ العدوان بقيادته الرسمية المعلَنة والمعروفة، لا يمكن له أبداً أن يتنصل عن التزاماته المتعلقة بأي اتّفاق أَو تفاهم، أَو يتحوَّلَ منفِّذُ العمليات الهجومية وقائدُ الحرب العدوانية على اليمن، إلى مُجَـرّد وسيط.

إن التحالُـفَ -بكل أركانه وعواصمه المعروفة- ليس بمنأًى عن نيران اليمن؛ في حال استمرت واشنطن ومعها الرياض بتقمُّصِ دور الوسيط في المِلف اليمني، وهما أَسَاسُ العدوان على اليمن وحصار شعبه وإفقاره، ويُفترَضُ عليه أن يسارعَ في التقاط رسائل تحذيرات قائد الثورة، واستيعاب إعلان رئيس هيئة الأركان بخصوص استعداد القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها لأي تصعيد عسكري، وأنها حاضرة اليوم لأية خيارات تتطلبُها المرحلةُ القادمة، وأخذ تلك التحذيرات على محمل الجد، ما لم فَـإنَّ على فريقِ الخبراء الأممي في اليمن أن يستعدَّ لنشرِ تقاريرَ وصورٍ جديدةٍ عن أهداف جديدة، قد تكون أكثرَ إيلامًا من كُـلّ ما سبق استهدافه في العُمقَين السعوديّ والإماراتي خلال سنوات العدوان الماضية، إن نفد صبرُ اليمنيين.

وقد أعذر من أنذر.

تنبيهٌ وتذكير

يحيى المحطوري

ثقافةُ المهدوية الغائبةُ والانتظار، ثقافةٌ دخيلةٌ على المجتمع اليمني.

وهي ثقافةٌ مغلوطةٌ تقومُ على الخُرافة في فكرة انتظار المخلِّص الغائبِ منذ مئات السنين؛ لأَنَّ لها آثارَها السلبيةَ في تخدير الناس وإبعادهم عن قادتهم الحقيقيين من القائمين بالقِسط من آل محمد.

وليس المجال متاحًا لنقاش ظروفِ نشأتها في أَيَّام دولة بني بويه، وحاجتهم لها كغطاء سياسي في حينه.

ولكن لمن يريدُ أن يفهمَ، نحن نؤمنُ بالتسليم المطلق لله في كُـلّ ما أمرنا به، ووجّهنا إليه، وهدانا به، وأرشدنا له من الأعمال الصالحة.

لا نختلقُ الذرائعَ؛ لتبرير مخالفتنا له، ولا نصطنع التأويلات؛ بحثًا عن المخارج والآراء الفقهية المغلوطة؛ للقعود عن الجهاد، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ خوفًا مما قد يلحقنا من تبعاتٍ ومعاناةٍ؛ نتيجةً لذلك.

نحن نؤمن بالتسليم المطلق للقائم من آل محمد، العالم بكتاب الله، العامل بعلمه، المجاهد في سبيل الله، في كُـلّ ما وجَّهنا إليه من المواقف العملية.

وفي كُـلّ ترتيباتِ مواجَهة الأعداء، وفي كُـلِّ ما يوجه به في مجال إحقاقِ الحق وإزهاق الباطل ونصرِ دين الله وإعلاء كلمته.

ولا تسليمَ للقاعد من آل محمد مهما بلغ علمُه، فضلًا عن الغائب منهم منذ حوالَي ألف عام.

إذ أمرنا بالاستجابة لذلك: من سَمِعَ واعيتُنا أهلَ البيت ولم يُجِبْها كَبَّهُ اللهُ على منخريه في نار جهنم.

واللهُ من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل وهو حسبُنا ونعم الوكيل.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

الارتفاعُ السريعُ في نبرة الخِطاب الإعلامي بين مرتزِقةِ الإمارات والخائن العليمي، المرتزِق السعوديّ الإماراتي العالمي، والتي وصلت إلى تهديد الأول للثاني بعدم السماح له بدخول عدن.

تطوراتٌ تحمل طابعين من التحليل: الأول يتعلقُ باتساع رقعة الخلاف بين أسياد الطرفين «السعوديّة والإمارات».

والتحليلُ الثاني: الحتميةُ الموضوعية لنشوب هذا النوع من المواجهات التي توشك على التحول من التناطح الإعلامي إلى التراشق المسلح.

بمعنًى آخَرَ، الفشلُ الواضحُ لـ «عاصفة الحزم» التي تنتمي إليها هذه الأطرافُ، يعني حتمًا نشوبَ نزاعاتٍ داخل المربع المهزوم، وهو ما يحدُثُ الآن، بينما في صنعاء المنتصِرة والكابِر الحصري لعاصفة الجن ترى تماسُكًا واضحَ المعالم في كُـلّ معالم الحياة: سياسيًّا وعسكريًّا وأمنيًّا وإعلاميًّا، بينما تتكسَّرُ منظومةُ العدوان بشقَّيها الإقليمي: السعوديّة والإمارات، والمحلي: الانتقالي والإصلاح.

السؤالُ الكبيرُ: ما هي السيناريوهات المقبلةُ في الجنوب؟، والجواب في الاستنتاجات التالية:

إما أن يَحْدُثَ انفراجٌ واضحٌ في علاقة أبو ظبي المتوترة مع الرياض، وحينها يعودُ المرتزِقةُ المحسوبون على الطرفين إلى السكوت.

الاحتمال الثاني: أن تدخُلَ الرياضُ في عملٍ عسكريٍّ كبيرٍ؛ لإزاحة عقبة الإمارات في عدن؛ وهذا أمرٌ واردٌ بشكل كبير.

الاحتمال الأخير: أن يُفَجِّرَ الانتقالي الوضعَ بإزاحة قوات السعوديّة الجديدة، التي يُديرُها العليمي؛ وهذا أمرٌ مستبعَدٌ، ولكن غير مستحيل.

الجنوبُ المحتلُّ في الأيّام المقبلة مفتوحةٌ لكثير من الاختلالات والانفلاتات، بدأت إعلاميًّا، وفي طريقها لميدان الرماية.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٤٨٧٠١٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي
(كاك بنك) (٣٤٥٠٣٥٠١٠٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٥٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء